اللغة العربية

الصف الثالث الثانوى

النصوص الشرعية

أحمد صالح عبد العزيز

استرشادى

و رسمى

٧ فـــن المقـــال

(١) اقرأ ثم أجب : امتحان دور ثان (٢٠٢١)

- أيها الإنسان، لتكن الرحمة نبض قلبك. ستقول: إنى غير سعيد؛ لأن بين جنبى قلبا يلم به من الهم ما يلم بغيره من القلوب، أجل فليكن ذلك كذلك، ولكن أطعم الجائع واكس العاري، وعز المحزون، وفرج كربة المكروب يكن لك من هذا المجتمع البائس خير عزاء يعزيك عن همومك وأحزانك، ولا تعجب أن يأتيك النور من سواد الحلك، فالبدر لا يطلع إلا إذا شق رداء الليل، والفجر لا يبزغ إلا من مهد الظلام، لقد بليت اللذات كلها، وأصبحت أثقل على النفس من الحديث المعاد، ولم يبق ما يعزى الإنسان عنها إلا لذة واحدة، هى لذة الإحسان، إن منظر الشاكر منظر جذاب، ونغمة ثنائه أوقع فى السمع من رنات العود .
- ليتك تبكى كلما وقع نظرك على محزون أو مفقود فتبتسم سرورا ببكائك، واغتباطا بدموعك؛ لأن الدموع التى تنحدر على خديك فى مثل هذا الموقف إنما هى سطور من نور تسجل لك فى تلك الصحيفة البيضاء إنك إنسان، إن السماء تبكى بدموع الغمام، ويخفق قلبها بلمعان البرق، وتصرخ بهدير الرعد، وإن الأرض تئن بحفيف الريح، وتضج بأمواج البحر، وما بكاء السماء ولا أنين الأرض إلا رحمة بالإنسان، إن اليد التى تصون الدموع أفضل من اليد التى تريق الدماء، فالمحسن أفضل من القائد، وأشرف من المجاهد .
- لو تراحم الناس لما كان بينهم جائع ولا عار، ولا مغبون ولا مهضوم، ولأقفرت الجفون من المدامع، ولاطمأنت الجنوب فى المضاجع، ولمحت الرحمة الشقاء من المجتمع كما يمحو لسان الصبح مداد الظلام... إن من الناس من تكون عنده المعونة الصالحة للبر والإحسان فلا يفعل، وإذا وقع نظره على بائس لا يكون نصيبه منه إلا الضحك سخرية. وإن من الناس من إذا عاشر الناس لا يعاملهم إلا كما يعامل شويهاته وبقراته، لا يقربها ولا يطعمها ولا يسقيها إلا لما يترقب من الربح فى الاتجار بألبانها وأصوافها، ولو استطاع أن يهدم بيتا ليربح حجرا لفعل؛ وإن من الناس من لا حديث له إلا الدينار، وكيف الطريق إليه، وإلى حبسه، والحيطة لفراره، وإن من الناس من يؤذى الناس لا يجلب بذلك لنفسه منفعة أو يدفع عنها مضرة؛ بل لأنه شرير بطبعه، وإن من الناس من إذا كشف لك عن أظافره رأيت تحتها مخالب حادة، لا تسترها إلا الصورة البشرية، أو عن قلبه رأيت حجرا صلدا لا يبدى شيئا من الرحمة».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه .

(١) من الذى وصفه الكاتب بالإنسان فى الفقرة الثانية؟

أ المتأمل ما فى الطبيعة من صور الرحمة واللين.
ب الباسم وجهه، فخرا أن الله سواه فى صورة إنسان.
حـ رقيق الشعور، المتعاطف مع المحزون والبائس.
د المانع عن الناس والكون النفع والضر كليهما.

(٢) استنتج الرسالة التى قصد الكاتب توجيهها فى الفقرة الأولى.

أ التحذير من الاستغراق فى الذات الحياة، ومتعها البالية.
ب الترغيب فى عاطفة الرحمة، وفضيلة الإحسان ببيان عظيم أثرهما.
حـ دعوة الدول إلى ضرورة كفالة الفقراء، وذوى الحاجات.
د تنبيه الفقراء والبؤساء إلى فضيلة الشكر والامتنان لمن يمد يد العون.

(٣) استنتج المغزى من قول الكاتب: «وإن من الناس من لا حديث له إلا الدينار، وكيف الطـريق إلـيه، وإلى حبسـه، والحيطة لفراره ، » فى الفقرة الثالثة.

(أ) إظهار تكدس الأموال بيد قليل من أفراد المجتمع.

(ب) مدح تعفف الفقراء عن شهوة جمع المال رغم فقرهم.

(حـ) التحريض على أخذ أموال الأغنياء وإعطائها للفقراء.

(ء) إظهار قبح من تستعبدهم شهوة جمع المال وخزنه .

(٤) بين القيمة الفنية للتشبيه فى قوله:«إذا عاشر الناس لا يعاملهم إلا كما يعامل شويهاته وبقراته» بالفقرة الثالثة .

(أ) التنفير من أنانية الأشخاص الذين يتخلون عن المشاعر الإنسانية فى تعاملهم مع الناس.

(ب) إظهار رغبة بعض الأغنياء فى تملك كل أشكال الثروات حتى الغنم والأبقار.

(حـ) الترغيب فى أن يكون التعامل مع الناس على أساس المنفعة المتبادلة كما يعامل الراعى قطيعه.

(ء) التحذير من تهاون بعض الناس فى الدفاع عن حقوقهم.

(٥) "الرحمة تجـعل منا بشـرا، نشعر بما يدور حولنا، ونتأثر بما يوجـع أعيـننا، وأرواحـنا، دون هذه المـشاعر نـصل إلى مستوى الجماد». هات من المقال ما يؤيد مضمون الفقرة السابقة.

(أ) «لقد بليت اللذات كلها، وأصبحت أثقل على النفس من الحديث المعاد».

(ب) «ليتك تبكى كلما وقع نظرك على محزون أو مفتود فتبتسم سرورا ببكائك، واغتباطا بدموعك».

(حـ) «إن من الناس من تكون عنده المعونة الصالحة للبر والإحسان فلا يفعل».

(ء) «إن الأرض تئن بحفيف الريح، وتضج بأمواج البحر، وما بكاء السماء ولا أنين الأرض إلا رحمة بالإنسان».

قال الكاتب : «إن من النـاس من إذا كشـف لك عن أظافـره رأيت تحتـها مخالـب حـادة لا تسـترها إلا الصورة البشرية».

قال الزيات : «إنما جعل للفقير من مـال الغنى حقـا معلـوما لا يكمل دينه إلا بأدائه، ذلك الحق هو الركن الثالث من الأركان الخمسة التى بنى عليها الإسلام ».

(٦) وازن بين العبارتين من حيث استخدام وسائل التوكيد.

(أ) استخدم الكاتب توكيدا واحدا بالحرف، فى حين أن الزيات اقتصر على القصر بالنفى والاستثناء.

(ب) اقتصر الكاتبان على استخدام الإطناب بالترادف لتأكيد الفكرة.

(حـ) اكتفى الكاتب والزيات باستخدام حرفى: «إن» ، «إنما» لتأكيد الفكرة.

(ء) أكد الكاتب كلامه بالحرف «إن» وسائل القصر، فى حين اقتصر الزيات على استخدام وسائل القصر.

(٧) استخرج من القطعة تشبيهًا ، وبين قيمته الفنية.

(أ) «رنات العود » ، إظهار جمال وقع الإحسان على نفس فاعله .

(ب) « بكاء السماء » ، بيان شدة الحزن على حال البؤساء.

(حـ) « لذة الإحسان » ، تجسيد أثر الإحسان على نفس المحسن.

ج « لسان الصبح » ، تشخيص أثر الرحمة فى محو الشقاء.

(٨) بين ملامح الأسلوب الأدبى الذى استخدمه الكاتب فى مقاله مع التمثيل.

أ انتقى الألفاظ الموحية للتأثير والإقناع مثل: «كربة، الحلك، أنين»، واستخدم الصور مثل: «لذة الإحسان، دموع الغمام»، وتأنق فى السجع والازدواج والجناس، مثل: «ولأقفرت الجفون من المدامع، واطمأنت الجنوب فى المضاجع».

ب استخدم الأدلة المنطقية التى تخاطب عقل القارئ مجردة من العاطفة، مثل: «ليتك تبكى كلما وقع نظرك على محزون أو مفقود، إنما هى سطور من نور تسجل فى تلك الصحيفة البيضاء. »

ح اعتمد على ذكر حقائق كونية، مثل: «إن الأرض تئن بحفيف الريح، وتضج بأمواج البحر، وما بكاء السماء ولا أنين الأرض إلا رحمة بالإنسان»، واستخدم أدلة عليها، مثل: «لا يكون نصيبه منه إلا الإغراب ، »

ج استخدم الكاتب أسلوب الشرط لربط النتائج بأسبابها مثل: «وإن من الناس من يؤذى الناس لا يجلب بذلك لنفسه منفعة أو يدفع عنها مضرة بل لأنه شرير بطبعه».

أحمد صالح عبد العزيز

(٢) اقرأ ثم أجب :

امتحان دور أول (٢٠٢٢)

- ستظل الأم أما هذا الدفق النادر الحنون الساحر الرقيق الغاضب. جاءني أحد أعمامي في المكتب، وانفرد بي، وقالها صراحة: إذا لم تمنعها فسنتولى نحن الأمر، وقلت - وأكاد أبكي - بمجرد أن أنهي بعض الأعمال سأسافر إليها. رمقني عمي في حدة كأنه يعلم ما بداخلي.
- وانغمست في جلسات مؤتمر حماية أبقار البحر المتوسط من أمراض البحر المتوسط، ثم الندوة العالمية لعلاج الحزن بأشعة الليزر، واستقبلت وفدا يعالج الخشب بالكحول، ويعالج الكحول بأوراق الصحف، بعدها اعتذرت عن عدم حضور حفل استقبال الجمعية المصرية لمكافحة الجراد؛ حيث كنتُ في قريتنا في المساء نفسه.
- بالأحضان.. بكت أمي قليلا؛ لأننا لم نعد نزورها، شكت لي من التهاب في الزور، وألم الجانب الأيمن، وسألتني عن أولادي، وعن أهل زوجتي. كانت نحيفة لكنها ظلت ساخنة الكلمات والعبارات، وبدأت أسعى إلى فتح الموضوع الشائك. عيون الحنان تشع عنادا وحبا. قلت لها: إن عمي قد زارنا، وقلت لها: إن عمي كان غاضبا، وقلت لها: إنه شديد الغضب. أخرجت لها نقودا فضربتني على كتفي ضاحكة وغاضبة، ورفضت قائلة: سأظل أنا أعطيكم النقود حتى ولو أصبحتم رؤساء وزارات.. لكن يا أمي.. اسكت يا ولد. تسربل الموضوع الشائع واندس في سرداب الخوف، ولماذا أنا بالذات الذي يكلم أمي في هذه المسألة الواخزة؟ المسافر شمالا، والمتاجر جنوبا، والمقاتل على الحدود، الكل لا يصلح عداي؟ ولماذا استجبت لعمي من دون أن أطرح مشاركة باقي إخوتي؟ ولماذا لا يكون ...؟ ونمت إعياء.
- لا أحد في العالم يستيقظ مبكرا قبل أمي، الدعوات تنهمر في حلق الفجر تتوسل إلى الله أن يزيدني وإخوتي في المال والعيال والسعادة والصلاح ورضا الخالق، فكيف يتسنى لي ...؟ وأنا أرتدي جاكتتي قلت في تصميم نصف أحمق: عمي غاضب، وقلت في غضب واضح: غاضب منك. لم تسألني لماذا. كوب الحليب على كفها فتناولته مضطربا. عيناها اتسعت ونظرت في وجهي، وقالت: اشرب اللبن. جلست أشرب اللبن والكوب يستطيل بئرا، وأنا أحاول تسلق الجدران كي أخرج من قاع الكوب. عادت أمي ووضعت يدها على كتفي، ثم ابتسمت، وقالت بصوت واضح: اشرب اللبن.

تسربل: المراد: أُغلق.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه .

(١) مم شكت الأم لابنها حين زارها؟

(أ) جحود أبنائها وتنكرهم لفضلها.
(ب) الأوجاع التي يعاني منها جسدها.
(ج) شدة نحول جسدها.
(د) غضب شقيق زوجها.

(٢) استنتج دلالة تصرف العم في قول الكاتب: «رمقني عمي في حدة كأنه يعلم ما بداخلي» في الفقرة الأولى.

(أ) إظهار شدة الغضب من تصرف الأم.
(ب) معاتبة الابن على تقصيره في زيارة أمه.
(ج) عتاب الابن؛ لتهربه من إقناع أمه بالتراجع عن تصرفها.
(د) التهديد للابن من عاقبة التراخي في تنفيذ ما طلبه منه.

(٣) استنتج المغزى من حرص الكاتب في الفقرة الثانية على سرد الأنشطة العديدة والغريبة التي انغمس فيها قبل سفره لأمه.

أ تفسير سبب شعوره بالضيق وهمه بالبكاء حينما طلب منه عمه أن يقنع أمه بالعدول عما ستقدم عليه.

ب بيان عظم قدر أمه في نفسه، وأن مواجهتها أصعب عليه من كل ما انغمس فيه من مسئوليات ومهام.

ج تبرير سبب ابتعاده عن أمه وانقطاعه وإخوته عن زيارتها.

د إظهار أنه لم يكن مستعدا للقيام بهذه المهمة لكثرة أسفاره.

(٤) بين نوع الخيال وقيمته في قوله : «سرداب الخوف» في الفقرة الثالثة.

أ استعارة تصريحية، صورت تردد الكاتب في مفاتحة أمه بمن يندس في سرداب، وهو ما أظهر ثقل المسئولية التي ألقاها العم على عاتقه.

ب استعارة مكنية، صور فيها الكاتب الموضوع الذي أراد مفاتحة أمه فيه بشخص يختبئ في سرداب، وهذه الصورة توضح عدم قدرته على مفاتحة أمه.

ج تشبيه بليغ، صور خوف الكاتب من مواجهة أمه سردابا ابتلع موضوع عمه وهو ما أعان القارئ على تخيل عظم قدر أمه عنده، وقوة تأثيرها عليه.

د مجاز مرسل، جعل الخوف دليلا لارتباك الابن وصعوبة مفاتحة أمه في الموضوع الذي أتى من أجله، وهو ما يبرز قوة شخصية الأم وهيبتها.

(٥) هات من الموضوع ما يدل على أن شخصية أم الكاتب جمعت بين الحنو والحزم معا.

أ «فضربتني على كتفي ضاحكة وغاضبة»، «اسكت يا ولد»، «اشرب اللبن».

ب «بكت أمي قليلا»، «كانت نحيفة لكنها ظلت ساخنة الكلمات والعبارات».

ج «لا أحد في العالم يستيقظ مبكرا قبل أمي»، «الدعوات تنهمر في حلق الفجر».

د «أخرجت لها نقودا فضربتني»، «شكت من التهاب الحلق».

(٦) استخرج من النص تشبيها، وبين قيمته الفنية.

أ الدعوات تنهمر في حلق الفجر»، يبرز شدة الحب.

ب الكوب يستطيل بئراء، يؤكد شدة حرجه وقلقه.

ج «لماذا أنا الذي يكلم أمي في هذه المسألة الواخزة؟»، يؤكد صعوبة الموقف على نفس الابن.

د «أسعى إلى فتح الموضوع الشائك»، يبرز صعوبة الموضوع وخطورته.

(٧) إلى أي مدى نجح الكاتب في توظيف الخيال في التعبير عن مشاعره؟ وما الدليل على ذلك؟

أ نجح في توظيف الخيال في التعبير عن اضطراب مشاعره بين أداء المهمة المكلف بها وبين عاطفته تجاه أمه، كما في قوله: «تسربل»، و«اندس في سرداب الخوف»، و«استطال الكوب بئرا».

ب لم ينجح في توظيف الخيال في التعبير عن مشاعره، فقد اعتمد على لغة تقريرية كما في المقالات الصحفية.

ج نجح في توظيف الخيال في التعبير عن مشاعر الأم مع التقدم في العمر وتفرق الأبناء، كما في قوله: «كانت نحيفة لكنها ظلت ساخنة الكلمات والعبارات»، و«سألتني عن أولادي، وعن أهل زوجتي».

د لم ينجح في توظيف الخيال في التعبير عن مشاعره، فقد عجز عن الدفاع عن وجهة نظره في مواجهة إصرار الأم على موقفها.

(٨) بين كيف نقل الكاتب فكره ومشاعره للقراء في هذا العمل الأدبي.

أ) اعتمد على أسلوب الحوار القصصي؛ ليظهر مدى التناقض بين الشخصيات، ويبرز الصراع بينها.

ب) اعتمد على أسلوب الإلقاء المباشر؛ ليوصل فكره ومشاعره إلى القراء.

ج) جمع بين الحوار الداخلي والحوار الخارجي في سرد الأحداث؛ ليشاركه القراء مكنونات عقله ووجدانه.

د) جمع بين الحقيقة والخيال في رسم ملامح الشخصيات وسرد الأحداث.

(٩) حدد إلى أي أنواع الأدب ينتمي هذا النص، وادعم رأيك من واقع فهمك له.

أ) قصة قصيرة، رصدت علاقة الكاتب بأمه في سياق زماني ومكاني واسع وممتد.

ب) مقال نقدي، رصد نموذجا لمعاناة الأم ووحدتها رغم كثرة الأبناء وسعة معيشتهم.

ج) جزء من سيرة ذاتية، عرض فيها الكاتب جانبا من حياته وعلاقاته الاجتماعية.

د) مقال اجتماعي، تناول شكل العلاقة بين الكاتب وأمه في قالب سرد قصصي.

---

(٣) حديث إلى نفسي للكاتب أحمد أمين:

امتحان دور أول (٢٠٢٣)

- اعتدتُ كل يوم أن أخلو إلى نفسي لحظات أفكر فيها فيما مرَّ عليَّ من أحداث اليوم، سواء منها ما ساء وما سرَّ، ولا أعُدُّ يومًا لم أتمكن فيه من هذه الخلوة، سواء أكان ذلك في رحلتي أم في إقامتي. وفي الخلوة أفكر فيما جرى، فأحيانًا أرى أنه يوم عادي لم يجرِ فيه إلا ما كان مألوفًا، وأحيانًا أرى ما يهزُّ مشاعري ويُقلق عواطفي، فأرى – مثلا – مَن كنتُ أعدُّه موطن وفاء ومركز صداقة عتيقة قد باع صداقته بأرخص الأثمان، وصدر منه ما ليس له تفسير إلا الجحود والنكران، وتبين أنه كان صديقًا وفيًا يوم كان يُؤمّل حاجة، أو يطمع في قضاء مصلحة، فلما زال كل ذلك تنمَّر وتنكَّر واتجه اتجاهًا جديدًا إلى مَن يقضي له حاجته، ويؤدي له مصلحته.
- خلوت يومًا إلى نفسي فسألتها: «هل تودُّ أن تعود شابَة كما كانت، وأن تستأنف الحياة التي قطعتها من جديد؟ » فأجابت: «إن كانت الحياة تعود والشباب يرجع مع التجارب القديمة، وبعقلٍ جديدٍ قد استفاد مما حصل له فأهلاً وسهلاً، أما إن كان الشباب يعود بالعقل الماضي، ويرى من جديد التجارب التي حدثت ويُسَرُّ ويألم ويضحك ويبكي فلا، وخيرٌ ألا أُجرِّب التجارب التي سبق أن جربتها، ولا أحيا حياةً ثانيةً كالتي حييته».
- وأحيانًا تؤرقني المشاكل العلمية عقب قراءة تثير مشكلة علمية، بل أراني مضطرًا أحيانًا إلى أن أصحو منتصف الليل وأفكر في هذه المشكلة وأضئ النور، وأذهب إلى المكتبة لعلِّي أعثر على رأي جديد أو حل للإشكال، وأسوأ ما يكون ذلك إذا نِمْتُ بعد كتابتي في الموضوع، إذ يظل الفكر يشتغل فيما كنت أكتب، وأحيانًا يُوفق إلى حل، وأحيانًا لا يوفَّق، ولا أزال كذلك حتى أتنبه من نومي، فآليتُ ألا أُجيز لنفسي القراءة قبل النوم، ولا أجيز لها الكتابة.
- تمر هذه الأحداث كلها على ذهني كأنه شاشة بيضاء تُسجّل عليها حوادث السينما، وأحيانًا يكون التفكير مُحزنًا يستعقب البكاء، وأحيانًا سارًا يستوجب الابتسام، وكل ذلك نتيجة لحالة المزاج وموضوع التفكير، ولكن مهما كان المزاج، ومهما كان موضوع التفكير سارًا أو مُحزنًا فالنفس ترتاح إلى هذه الخلوة وتَلتذُها لذّة التاجر يُقلِّب في دفتر حسابه.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه.

(١)بين مما يلي التعبير الذي يمثل استعارة مكنية، وسر جمالها.

أ كأنه شاشة بيضاء – التوضيح.
ب النفس ترتاح – التشخيص.
ج أضئ النور – التجسيد.
د تعود شابة – التوضيح.

(٢) متى تقبل النفس استئناف الحياة التي قطَعتْها لتعيشها من جديد، فـي ضوء فهمك الفقرة الثانية؟

أ عندما تتمثل أحداث الحياة الماضية كما عاشتها.
ب حين تتذوق السعادة والشقاء فـي تجاربها وتحياها من جديد.
ج حين تعايش تجاربها بعقلية الماضي بمشاعر مغايرة.
د عندما تواجه الأحداث بفكرٍ جديد أفاد من تجاربه الماضية.

(٣) استنتج المغزى من عبارة: «ولا أعُدُّ يومًا لم أتمكن فيه من هذه الخلوة» فـي سياق الفقرة الأولى.

أ إظهار قوة إرادة الكاتب وإصراره على إنجاز أعماله.
ب إظهار ملازمة الكاتب لهذه الخلوة واعتياده عليها.
ج التعبير عن ضيق الكاتب وانزعاجه من الوحدة.
د التعبير عن شدة حزن الكاتب وانشغال تفكيره.

(٤) استنتج علاقة قول الكاتب: « آليتُ ألا أُجيز لنفسي القراءة قبل النوم » بما قبله فـي الفقرة الثالثة.

أ تفصيل. ب تعليل. ج نتيجة. د توكيد.

(٥) بيِّن نوع الصورة البيانية فـي عبارة: « وتَلتذُها لذّة التاجر » فـي الفقرة الأخيرة.

أ تشبيه بليغ. ب تشبيه مجمل. ج مجاز مرسل. د استعارة تصريحية.

(٦) هات من الموضوع ما يدل على حرص الكاتب على مراجعة المواقف اليومية.

أ يرى من جديد التجارب التي حدثت ويُسَرُّ ويألم.
ب خيرٌ ألا أُجرِّب التجارب التي سبق أن جربتها.
ج أخلو إلى نفسي أفكر فيما مرَّ عليَّ من أحداث.
د وكل ذلك نتيجة لحالة المزاج وموضوع التفكير.

(٧) بيِّن من الفقرة الثانية سمة أسلوبية استخدمها الكاتب.

أ اعتمد على الأمثلة والإحصاء.
ب أكثر من الأسلوب الإنشائي.
ج أكثر من استخدام السجع.
د اعتمد على الإطناب.

(٨) حدد – مما يلي – وجه التشابه بين هذا المقال والقصة القصيرة.

أ الأسلوب التقريري المباشر.
ب عنصري الزمان والمكان.
ج محدودية الشخصيات، وقلة الأحداث.
د التركيز فـي الوصف، والإيجاز فـي العبارة.

(٩) بيِّن كيف عبر الكاتب عن فكرته للقراء فـي هذا العمل الأدبي.

أ جمع بين السرد والوصف.
ب اعتمد على أسلوب الإلقاء في عبارات تقريرية.
ج جمع بين التكثيف والتركيز في سرد الأحداث.
د اعتمد على الحوار بين الشخصيات.

- جمع من الشباب كانوا يلهون في يوم فراغهم، طلبوا كلمة هادية أعتصرها من خبرة السنين ، فقلت لهم : عليكم بساعات الفراغ، لا تضيعوها مع الهباء ، فكم في التاريخ من رجل عظيم صنعته ساعات فراغه أكثر مما صنعته ساعات العمل في حرفته! إنك لتقرأ عن أعلام الفقه والفكر والأدب والفن في تاريخنا وفي تاريخ غيرنا فيذهلك الفقه والفكر والأدب والفن الذي تركوه بعدهم ميراثا للإنسان ، فقد كان حصيلة ساعات فراغ.
- العمل مقدس قداسة العبادة نفسها ، ذلك لأنه عليه يتوقف الغذاء والكساء والمأوى، ومن هنا كان الإلزام وكانت الضرورة، أما هواية الفراغ فمرهونة باختيارنا، ومن ثم جاءت خطورتها؛ لأن الإنسان قد يختار لنفسه أن يدع ساعات فراغه تمضي ، وكأنها لم تكن جزءا من الزمن . نعم إن المثل الأعلى هو أن يكون العمل محببا إلى النفس حتى لكأنه الهواية ، وعندئذ يكون وقت العمل امتدادا لوقت الفراغ ، لكن ذلك الدمج نادر الوقوع.
- فإذا لم ندبّر للشباب أمر فراغهم كما ندبّر لهم أمور حياتهم العملية المهنية ضاع عليهم الجزء الأكبر من حياتهم سدى ، وضاع علينا ما يمكن أن يضيفوه إلى ذخيرتنا من فكر وفن وأدب؛ إذ الفراغ هو صانع الحضارات بما يقيمه لها من هذه الذخائر.
- وفي هذا السياق من الحديث نذكر مقولة الأديب الألماني "جوتة": " إن الجانب الذي يحتاج منا إلى رعاية هو هذا الجانب الذي قد يبدو وكأنه بغير نفع لنا، وأما الجانب من الحياة الذي لا شك في نفعه ، وأعني جانب العمل، فذلك مضمون له أن يتولى رعاية نفسه".
- قد كانت القسمة واضحة - فيما مضى - بين هذين الشطرين من حياة الإنسان؛ فهذا وقت للعمل ، وهذا وقت للفراغ ، لكننا نلاحظ في عصرنا ظاهرة جديدة ، وهي نشأة قسم ثالث بين الطرفين ، وهو قسم (الفراغ العامل) ؛ أي الفراغ الذي يملؤه أصحابه بأنواع الخدمات الاجتماعية المختلفة ، لا لأنها خدمات مأجورة؛ فهي في معظم الحالات تطوع حر غير مأجور، بل لأنها طريقة يقبل عليها الناس بمحض اختيارهم ليقضوا بها أوقات فراغهم فيما ينفع ، وهي الآن في تزايد مستمر في كل أقطار العالم المتحضر .

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه .

(١) متى يكون الفراغ خطيرا من وجهة نظر الكاتب في ضوء فهمك الفقرة الثانية؟

أ حينما يرهن باختيار الأخرين. ب عندما لا يتم استغلاله فيما ينفع.

ج عندما يكون وقت العمل امتدادا له . د حينما يدمج بينه وبين وقت العمل .

(٢) استنتج دلالة عبارة: «يكون وقت العمل امتدادا لوقت الفراغ» في سياق الفقرة الثانية :

أ أن يكون العمل بلا قيمة وكأنه وقت فراغ.

ب جعل وقت العمل بعد وقت الفراغ في الترتيب .

ج الحصول على وقت فراغ بين أوقات العمل.

د أن يكون العمل ممتعا للانسان فيكون بمثابة هواية .

(٣) استنتج علاقة قول الكاتب: «ضاع عليهم الجزء الأكبر من حياتهم سدى» بما قبله في الفقرة الثالثة :

أ تأكيد . ب تعليل. ج تفصيل . د نتيجة.

(٤) بين نوع الصورة البيانية وقيمتها الفنية في قوله: «أعتصرها» في الفقرة الأولى :

أ مجاز مرسل ، أفاد المبالغة والدقة في تقديم النصيحة.

ب تشبيه بليغ، أكد أهمية الاستفادة من خبرة الحكماء.

حـ استعارة مكنية ، أبرزت الحاجة إلى الدقة فى استخلاص الخبرة.

ى استعارة تصريحية ، وضحت قدرة الكاتب على استخلاص النصيحة.

(٥) هات من الموضوع ما يدل على أثر أوقات الفراغ في نجاح الكثيرين ممن أجادوا استغلالها:

أ فكم في التاريخ من رجلعظيم صنعته ساعات فراغه.

ب الجانب الذي قد يبدو وكأنه بغير نفع لنا.

حـ هواية الفراغ مرهونة باختيارنا ومن ثم جاءت خطورتها.

ى ضاع علينا ما يمكن أن يضيفوه إلى ذخيرتنا.

(٦) استخرج من النص تشبيها، وبين سر جماله:

أ أقطار العالم المتحضر، وسر جماله التجسيم.

ب العمل مقدس قداسة العبادة ، وسر جماله التوضيح.

حـ يتولى رعاية نفسه، وسر جماله التجسيم.

ى صنعته ساعات العمل وسر جماله التشخيص.

قال الكاتب: "إنك لتقرأ عن أعلام الفقه والفكر والفن فيذهلك العدد الضخم».

وقال الزيات في مقاله (التكافل الاجتماعي) : " فتهـدأ ضلـوع الحاقـد ، وترقـأ دموع البائـس ، ويسكـن جوف الفقير، ويذهب خوف الغني، ويتذوق الناس في ظلال الرخاء سعادة الأرض ونعيم السماء».

(٧) وازن بين الكاتبين من حيث استخدامهما للصورة الكلية في ضوء العبارتين السابقتين:

أ افتقدت الصورة الكلية بعض عناصرها عند الزيات ، واكتملت عند الكاتب.

ب عناصر الصورة الكلية أوضح عند الزيات منها عند الكاتب .

حـ اقتصر كلا الكاتبين فى إيصال الفكرة على الصور الجزئية.

ى اقتصر الكاتب على الصورة الكلية، واكتفى الزيات بالصور الجزئية.

(٨) بين كيف عبر الكاتب عن فكرته للقراء في هذا العمل الأدبي :

أ مزج الحقيقة بالخيال في رسم ملامح الشخصيات وسرد الأحداث.

ب اعتمد على الحوار القصصي ؛ لإقناع القارئ بوجهة نظره.

حـ اعتمد على السرد والعبارات التقريرية المباشرة لايصال الفكرة.

ى استخدم الحوار الداخلي؛ ليفصح للقارئ عن نوازع نفسه .

أحمد صالح عبد العزيز

(٥) مما قيل في بواعث الشعور بالسعادة:

- " إذا كنت غنيًا فأنت سعيد ؛ لأنك قد زاولت الأمور الخطيرة التي هيئت لك، فعز جانبك ومنعت حوزتك " ، وتم لك وجه من وجوه الحرية والاستقلال، وإن كنت فقيرا فأنت سعيد ؛ لأنك سلمت ممن ابتلي به من دانت لرغبته جميع المطالب، ووقيت ما عرض له السري من حسد وكره، فلا تتلظى الصدور لنعمتك.
- إذا كنت محسنا فأنت سعيد ؛ لأنك ملأت الأيدي الفارغة، وسترت الأجساد العارية، ووددت إسعاد عشرات ومئات ؛ لتتضاعف مسرتك النبيلة الواحدة بتعدد المنتفعين بأسبابها، وإن عجزت عن الإحسان فأنت سعيد ؛ فقد أجلت ساعة تشهد فيها نكران الجميل ممن صنعته له ، فاتخذ المعروف سلاحا يهددك به حاسبا التجني شجاعة، والسفاهة حدقا، فتتوتر أعصابك، ويفور سخطك، وتقسو عواطفك، ويجف منهل كرمك .
- إذا كنت شابا فأنت سعيد ؛ لأن شجرة مطالبك ناضرة الغصون، وقد بعد أمامك مرمى الآمال، فتيسر لك إخراج الأحلام إلى حيز الواقع إذا كنت بذلك حقيقا، وإذا كنت شيخا فأنت سعيد ؛ لأنك عركت الدهر وناسه، وألقيت إليك من صدق الفراسة وحسن المعالجة مقاليد الأمور، فكل أعمالك إن شئت منافع، والدقيقة الواحدة توازي من عمرك أعواما ؛ لأنها حافلة بالخبرة والتبصر وأصالة الرأي، كأنها ثمرة الخريف موفورة النضج، غزيرة العصير.
- إذا كنت كثير الأصدقاء فأنت سعيد؛ لأن ذاتك ترتسم في ذات كل منهم، والنجاح مع الصداقة أبهر ظهورًا، والإخفاق أقل مرارة، وجمع القلوب حولك يستلزم الخروج من حصن أنانيتك لاستكشاف ما عند الآخرين من نبل ولطف وذكاء، وإذا كنت كثير الأعداء فأنت سعيدٌ ؛ لأن الأعداء سلم الارتقاء، وكلما زادت منهم المقاومة والتحامل، وتنوع الاغتياب والنميمة زدت شعورًا بأهميتك، فاتعظت بالصائب من النقد الذي هو كالسم يريدونه فتاكا، ولكنك تأخذه بكميات قليلة، فيكون لك أعظم المقويات.
- إن أبواب السعادة شتى، ومنافذ الحظ لا تحصى، ومسالك الحياة تتجدد مع الدقائق. أنت سعيد دومًا، أنت سعيد على كل حال.

" حوزة الإنسان ما يملكه " السري الغني.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه .

(١) أي من الكلمات التالية تعبر عن معنى عبارة (تتلظى الصدور لنعمتك) في الفقرة الأولى؟

(أ) تتطلع. (ب) تحقد. (حـ) تتأسى. (ء) تتحسر.

(٢) استنتج مبعث سعادة المنفق الذي قصده الكاتب في قوله: (لأنك ملأت الأيد الفارغة، وسترت الأجساد العارية) في الفقرة الثانية.

(أ) الحياء والتعفف. (ب) التضحية من أجل الآخرين.

(حـ) إحراز مكانة بين الناس. (ء) قضاء حوائج الناس.

(٣) استنتج المغزى من عبارة: (أنت سعيد دومًا، أنت سعيد على كل حال) في ضوء فهم الموضوع.

(أ) التأكيد على أن السعادة تنبع من نظرة الإنسان للحياة.

(ب) إظهار شدة رغبة الناس في الوصول إلى السعادة.

(حـ) بيان أثر السعادة في حياة الناس.

(ء) الترغيب في تظاهر الإنسان بالسعادة.

(٤) بين نوع الصورة وقيمتها الفنية في عبارة (لأن شجرة مطالبك ناضرة الغصون) في الفقرة الثالثة.

(أ) استعارة مكنية تبرز قوة التعلق بالحياة.

(ب) تشبيه بليغ يظهر شدة الارتباط بالطبيعة.

(ج) تشبيه بليغ يؤكد قوة الآمال وتجددها.

(د) استعارة مكنية توضح جمال الأمنيات.

(٥) هات من الفقرة الثالثة ما يدل على وجهة نظر الكاتب أن السعادة قرار واختيار.

(أ) بعد أمامك مرمى الأمال.

(ب) كل أعمالك إن شئت منافع.

(ج) لأنها حافلة بالخبرة والتبصر.

(د) لأنك عركت الدهر وناسه.

(٦) استخرج من النص استعارة مكنية، وبين قيمتها الفنية.

(أ) " منهل كرمك " تبين شدة التأثر بعافية رد الإحسان بالإساءة.

(ب) "حاسبا التجني شجاعة" تظهر إساءة الظن وخطأ التقدير.

(ج) "أبواب السعادة شتى"، تؤكد تعدد أسباب شعور الإنسان بالسعادة.

(د) " اتخذ المعروف سلاحا " تبرز الجحود ونكران الجميل.

ورد في هذا المقال (الدقيقة الواحدة، توازي من عمـرك أعوامًا ؛ لأنها حافلة بالخبرة والتبصر وأصالة الـرأي، كأنها ثمرة الخريف موفورة النضج، غزيرة العصير).

وورد في مقال الزيات "التكافل الاجتماعي في الإسلام" : (عالج الإسلام الفقر علاج من يعلم أنه أصـل كـل داء ومصدر كل شر، وقد أوشك هذا العلاج أن يكون - بعد توحيد الله - أرفع أركان الإسلام شأنا، وأكثر أوامره ذكرا).

(٧) وازن بين العبارتين من حيث استخدام الصور الخيالية في التعبير عن الفكرة.

(أ) الخيال عند الزيات أكثر مبالغة وغرابة؛ فقد رسم صورة غير مألوفة للفقر فصوره بمرض.

(ب) الخيال في هذا المقال أقوى : فقد رسم صورة للزمن متعددة العناصر تخاطب حواس القارئ.

(ج) اعتمد الكاتبان على الصور المبتكرة في التعبير بوضوح عن فكرتيهما.

(د) التزم الكاتبان بالبعد عن استخدام الصور والمجازات في نقل فكرتيهما.

(يعد المقال أداة أساسية للتعبير عن الذات فهو يوفر منفذًا للأفراد؛ للتعبـير عـن أفكارهـم ومشاعـرهم العميقة، ومشاركة وجهات نظرهم الفريدة مع الآخرين).

(٨) بين مظاهر التعبير عن الذات في هذا المقال.

(أ) الحرص على إقناع القراء بوجهة نظر مفادها أن السعادة ممكنة مهما اختلفت الأحوال.

(ب) السعي للتظاهر بالسعادة رغم الشعور بالألم؛ للحث على تحمل قسوة الحياة.

(ج) التزام الحيادية في عرض وجهات النظر المختلفة حول سبل تحقيق الشعور بالسعادة.

(د) السعي لبث الشعور بالسعادة في نفوس القراء بوصف مظاهر الجمال في الكون.

أحمد صالح عبد العزيز

- إن المبالغة في القول والتهويل في الوصف من أوضح ما يميز انحطاط الثقافة عند من المدنية والتهذيب، وكلما أمسك المتكلم بزمام القول فلا المتكلم، ويبين قلة يُسرف ولا يُغَالي كان ذلك دليلا على وفرة نصيبه من الثقافة والمدنية، وقُل مثل ذلك في الأمم المختلفة والعصور التاريخية المتتابعة؛ فالأمة المتأخرة تشيع المبالغة والتهويل في أدبها وكلام أفرادها، وأما الأمة الراقية فتراعي القصد في القول وعدم المبالغة في الوصف.
- إنه لمن أعسر الأمور على الأديب الهزيل أو الفنان الضعيف أن يقنع بالأمور كما يألفها الناس في الحياة الجارية الواقعة؛ فالتلّ على يديه يُصبح جبلا شامخًا، والفقر يكون مدقعا، والأديب القدير هو الذي يُلجم القلم حتى لا ينقلب التل جبلا ولا القطرة الواحدة مدرارا ؛ فالتزام الواقع أو ما يقرب منه مستحيل على غير الأديب البارع.
- ومن ظواهر المبالغة عند المتأخر والقصد عند مَن حَسُن حظه من التهذيب طريقة كل منهما في التعبير عن عواطفه على اختلافها غضبًا كانت أو حزنًا أو سرورًا؛ فالهمجي إذا غضب يثور ويضرب وقد يقتُل، أما المُهذَّب إذا غضب فيكاد لا يبدو عليه إلا القليل من تجهم؛ فهو يملك زمام نفسه حتى يتولى القضاء الأمر إذا دعت الحال إلى ذلك. والهمجي إذا حزن صرخ ومزق ثيابه، وأما المهذب إذا حزنَ جاء تعبيره عن حزنه صامتًا، والمآتم والأفراح ما زالت قائمة بيننا لسانا ناطقا بما يتصف به بعضُنا من إسراف في الحزن والفرح على السواء.
- والجاهل المتأخّر يبالغ في طعامه وشرابه، والمتحضّر المهذب يراعي القصد فيهما؛ فالأكلة الطيبة عند صاحب الذوق الخشن الغليظ هي التي يُتَّخَمُ فيها بحيث لا يقوى على حركة أو نشاط، والمرأة تقبح - على الرغم من جمال قسماتها - إن هي أفرطَتْ في الزينة إفراطًا يَمُجه الحس الرقيق. قُل ذلك أيضًا في ارتفاع الصّوت عند الحديث، فالهمجي المتأخر يبالغ في ارتفاع صوته بغير حاجة منه إلى ذلك؛ لأنّ من يتحدث إليه قد يكون على بعد قدم واحدة منه.
- إن المبالغة في كل شيء علامة لا تُخْطَأ على الضعف العقلي عند من يبالغ؛ المبالغة في قلقك على صحتك وفي جعلها محورًا لحديثك مع الناس المبالغة في مقدار ما تشتريه لنفسك من ثياب ومن أثاث، مبالغة الأمة في الألقاب... إلى آخر هذه الأمثلة التي لا حضر لها ولا عدد، فأنت مُهذَّب مثقّف متمدن سليم الذوق بمقدار ما تُلجم هذا الجموح من نفسك.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه .

(١) حدّد - مما يلي - الكلمة المختلفة عن معنى كلمة «المبالغة» في سياق النص.

(أ) التهويل. (ب) الإفراط. (ج) الإسراف. (د) الوفرة.

(٢) استنتج ما عَابَه الكاتب على بعض الأدباء في قوله : «فالتَلّ على يديه يصبح جبلا شامخا » وفقا للفقرة الثانية.

(أ) المبالغة في استخدام الصور الخيالية والتعبيرات المجازية.

(ب) تناول موضوعات قديمة، لا تمت بصلة لواقع حياة الناس.

(ج) تضخيم الحقائق، وعدم الصدق في التعبير عن الواقع.

(د) الانعزال عن المدنية الحديثة، وعيش حياة البداوة والفقر.

(٣) استنتج المغزى من استخدام لفظة «الهمجي» في عبارة : «الهمجي إذا غضب يثور ويضرب وقد يقتل» في سياق الفقرة الثالثة.

(أ) التنفير من الإسراف في التعبير عن المشاعر.

(ب) التحذير من العواقب الضارة لمشاعر الغضب.

(حـ) الترغيب في التسامح والتغاضي عن الإساءة.

(د) التأكيد على اللجوء للقضاء في حل النزاعات.

(٤) بين نوع الخيال، وقيمته الفنية في قوله : «يُلجم القلم» في سياق الفقرة الثانية.

(أ) تشبيه بليغ، يؤكد حيادية الأديب ودقته في وصف الطبيعة.

(ب) استعارة مكنية، تبرز امتناع الأديب وتوقفه عن الكتابة نتيجة ضعف مهاراته.

(حـ) استعارة مكنية، توضح براعة الأديب وقدرته على التعبير بموضوعية عن أفكاره.

(د) تشبيه بليغ، يظهر براعة الأديب وإجادته في التعبير عن أفكاره.

(٥) استدل في ضوء فهمك للفقرة الثالثة على أنّ الكاتب لم يقع في خطأ المبالغة الذي حذر منه في مقاله.

(أ) وقف موقف المحايد من ظاهرة المبالغة، واكتفى بذكر أمثلة ترغب في القصد.

(ب) تناول قضية واقعية، وأتى بأمثلة من الحياة توضح مزايا الاعتدال، ومساوئ الجموح.

(حـ) ناقش أخبارًا ونماذج من واقع حياة الناس في المجتمعات الحديثة بأسلوب علمي.

(د) اقتصر على التعبيرات الحقيقية، وتجنب التعبيرات المجازية في عرض وجهة نظره.

(٦) استخرج من النص تشبيها، وبين قيمته الفنية.

(أ) صاحب الذوق الخشن إظهار حدة الطبع، والبعد عن التحضر.

(ب) إفراطًا يَمُجه الحس الرقيق، توضيح رفض الإسراف في الزينة؛ لقبحه.

(حـ) تشيع المبالغة والتهويل في أدبها، إبراز انتشار صور الإسراف.

(د) المآتم والأفراح ما زالت قائمة بيننا لسانا ناطقا، تأكيد وضوح المبالغة.

- قال الكاتب : «الهمجي إذا غضب يثور ويضرب وقد يقتل، أما المهذب إذا غضب فيكاد لا يبدو عليه إلا القليل من تجهم؛ فهو يملك زمام نفسه حتى يتولى القضاء الأمر إذا دعت الحال ».
- وقال الزيات في مقاله (التكافل الاجتماعي في الإسلام): «لو ذهبت تستقصي ما نزل من الآيات وورد من الأحاديث في الصدقات والبر لحسبت أن رسالة الإسلام لم يبعث بها الله محمدًا آخر الدهر إلا لينقذ الإنسانية من غوائل الفقر وجرائر الجوع ».

(٧) وازن بين الكاتبين من حيث استخدام وسائل التوكيد في عبارة كل منهما.

(أ) الكاتبان كلاهما استخدم أسلوب القصر.

(ب) الكاتبان كلاهما خلت عبارته من أسلوب القصر.

(حـ) الكاتب استخدم أسلوب القصر بينما خلت عبارة الزيات منه.

(د) الزيات استخدم أسلوب القصر بينما خلت عبارة الكاتب منه.

(٨) بين مع التعليل إلى أي أنواع المقال ينتمي النص السابق.

(أ) اجتماعي؛ ألقى الضوء على ظاهرة المبالغة، وتتبع صورها في مختلف مناحي الحياة.

(ب) أدبي؛ وازن بين الأديب البارع والأديب الضعيف، وانتقد تضخيم بعض الأدباء للواقع.

(حـ) سياسي؛ تناول الإسراف واعتبره من أسباب الانحطاط والضعف لدى الأمم والحضارات.

(د) علمي؛ قدم بحثًا علميًا عن صور المبالغة والإسراف في المجتمع، وسبل علاجها.

---

(٧) مما كتبه الأدباء في فضل كتمان السر:

امتحان (٢٠٢٥) دور أول

- السرُّ كالزهرة، إذا قُطفت ذهبت معها الثمرةُ المرجوة، والسّر قطب تدور حوله دواليب الحياة فلا تَقِفُ، فإذا بُحتَ بسرك إلى غير مُحب كتوم عوّقت أمانيك عن الدوران، وأَمْسَى سِرُّكَ عقاربَ تَلْسَعُ وأفاعي تلدغ، فمن حَبَسَ سِرَّهُ في غيابات صَدْرِه كفى نَفْسَهُ شَرَّ الخَيْبَةِ والخُذلانِ وحُبوطُ المَسْعَى عملا بمقولة واستعينوا» على قضاء حوائجكم بالكتمان؛ فإنَّ كل ذي نعمة محسود».
- قيل: «هناك أربع خصال تدل على الجهل: صحبةُ الجَهول، وكثْرَةُ الفضول، وإذاعةُ السّر، واحتقارُ البر». فأخو الحَزْم هو من امْتَلَكَ قِيادَ سِرَه فلم يَدَعْهُ يَشْرُدُ، لكن من يَفْتَح على أَعْيُن الحُسّادِ سِجِلّ أَفْكَارِهِ ليُطَالِعُوه هيهاتَ أن يبلغ ماربًا أو يَنَالَ غايةَ؛ فَأُمَناءُ الأسرار أَنْدَرُ من أمناء الأموال والسرُّ حِمل ثقيل لا يَنْهضُ به غيرُ الحازم من البشر، فالسِّرُّ على خِفَّة مَحْمله قلما ينهض به أحد، إنه كالأمانة بل هو أعظم أمانة لا يحملها إلا المُجَمِّل بمكارم الأخلاق.
- كم جَرَّ البَوْحُ بالأَسْرَارِ من ويلات؛ فكم من دول طويت أعلامها، وتحطّمت سيوفها، ودارت الدائرةُ عليها حين خَانَها أحد رجالها وأَطْلَعَ أعداءَها على أسرار خُططها وكم من ملوك تناثرت تيجانهم وهُدّت عُروشُهم؛ إذْ أَذَاعَ بعض حاشيتهم أسرارَهُم من ينكر منا خطر الجاسوسية ؟! حروبٌ خَفِيّة بين دول تُسْدِلُ على خُطَطِها سُتُورًا كثيفة، وتُرخي عليها سُدُولًا تحفظ مصالحها، وبين دول أخرى تسعى إلى اكتشاف تلك الأسرار لتُوَفِّق إلى أسباب القوة والتفوق والسبق.
- فلا تفتح يا أخي بابا تعجز عن إغلاقه، ولا ترم سهمًا لا تستطيع ردّه، إنَّ من يذرو أسراره في مهب الرياح لَهُوَ كَمَن يُطْلِق من قَفَصِهِ طَيْرًا يَعِزُّ عليه أن يُفارقه . كلُّ هذا يُعَلِّمُنا أن للسّر شأنا عظيمًا، قال عمر بن عبد العزيز القلوبُ أوعية والشفاه أقفالُها والأَلْسُنُ مفاتيحها ليحفظ كلُّ إنسان مِفْتَاحَ سرّه».

دواليب الحياة : يقصد بها حركة الحياة. حُبوط المسعى: يعني فشله وخسرانه وخيبته.

خفة محمله :سهولة نشره وتداوله. ستورا: جمع ستر وهو ما يخفي ما وراءه.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه .

(١) ما الكلمة التي تؤدي معنى : (يذرو أسراره) في سياق الفقرة الأخيرة؟

(أ) يتخلى عنها. (ب) يهملها. (حـ) يحط من قدرها. (د) ينشرها.

(٢) استنتج دلالة عبارة (أخو الحزم هو من امتلك قياد سره) في سياق الفقرة الثانية.

(أ) الأقوياء هم من يعلنون أسرارهم بأنفسهم دون خوف.

(ب) المؤتمنون على أسرار الناس يحسنون التصرف.

(حـ) مشاركة الناس أسرارهم دليل ثقة وإخاء.

(د) قدرة المرء على كتمان سره دليل قوته.

(٣) استنتج المغزى من قوله : «أمناء الأسرار أندر من أمناء الأموال» في سياقالفقرة الثانية .

(أ) تأكيد المكانة العظيمة لمن يحسنون الظن بالناس.

(ب) بيان أن بعض الأسرار أهميتها لا تُقدر بمال.

(حـ) تأكيد خطورة بوح المرء بأسراره والتحذير من ذلك.

(د) بيان أن من يؤتمن على المال يؤتمن على الأسرار.

(٤) وازن بين ما طرحه الكاتب في هذا النص وبين مقولة : «المرء بأصغريه قلبه ولسانه».

(أ) كلاهما تناول ما يميز القلب واللسان على سائر أعضاء الجسم.

(ب) الكاتب حذر من خطورة إفشاء المرء سره لمحب كتوم، والمقولة تناولت فضيلة العطف على الصغير.

(حـ) الكاتب وضح أن ضبط اللسان دليل قوة القلب والمقولة تعني أن صلاح المرء بسلامة قلبه وعفة لسانه.

(د) كلاهما يحذر من قبح الكلام وقسوة القلب، ويدعو إلى حسن الكلام.

(٥) هات من النص ما يُشير إلى أنّ إفشاء أسرار الوطن جريمة تضر بمصالحه وتخدم مصالح أعدائه.

(أ) من ينكر منا خطر الجاسوسية ؟! حروب خفية بين دول تسدل على خططها ستورًا كثيفة ... تحفظ مصالحها، وبين دول أخرى تسعى إلى اكتشاف تلك الأسرار

(ب) هناك أربع خصال تدل على الجهل صحبة الجهول، وكثرة الفضول، وإذاعة السر واحتقار البر

(حـ) قال عمر بن عبد العزيز القلوب أوعية والشفاه أقفالها والألسن مفاتيحها، فليحفظ كل إنسان مفتاح سره.

(د) السرُّ قطب تدور حوله دواليب الحياة فلا تَقِفُ، فإذا يُحتَ بسرك إلى غيرِ مُحبّ كتوم عوقت أمانيك عن الدوران، وأمْسَى سِرُّكَ عقاربَ تَلْسَعُ وأفاعي تلدغ.

(٦) بين نوع الصورة وقيمتها الفنية في قوله : «إنّ من يذرو أسراره في مهب الرياح لهو كمن يطلق من قفصه طيرًا يعز عليه أن يفارقه » في سياق الفقرة الأخيرة.

(أ) تشبيه مفصل، يوضح سرعة انتشار الأسرار بعد بوح صاحبها بها.

(ب) تشبيه ضمني يؤكد أن أحلام الناس تتبدد عندما يطلعون الآخرين على أفكارهم.

(حـ) تشبيه مجمل ينفر من إذاعة المرء لأسراره والبوح بها أمام الناس.

(د) تشبيه تمثيل، يوضح مشاعر الحسرة والندم التي تنتظر من يبوح بسره لغيره.

قال الكاتب: (والسرُّ حِمل ثقيل لا ينهض به غير الحازم من البشر).

وقال الزيات في مقاله : التكافل الاجتماعي في الإسلام):

«لما أرسل الله رسوله بالهدى ودين الحق .... جعل هذه الأشلاء الدامية جسمًا شديد الأسر عارم القوة ».

(٧) وازن بين المقولتين من حيث المؤكدات التي استخدمها كل كاتب في مقولته.

(أ) في المقولة الأولى توكيد بأسلوب القصر، وفي الثانية توكيد بالإطناب

(ب) كلتا المقولتين اقتصر فيهما التوكيد على الإطناب.

(حـ) في المقولة الأولى توكيد بالإطناب، وفي الثانية توكيد بأسلوب القصر.

(د) كلتا المقولتين لا يوجد فيهما أي أساليب للتوكيد.

(حين يسعى كاتب المقال إلى إقناع القارئ بفكرة ما وجعله يشاركه وجهة نظره مستغلا في ذلك أحاسيسه من أجل التأثير، أو عقله من أجل الإقناع، فللمقال عندئذ وظيفة إقناعية).

(٨) بيّن إلى أي مدى حقق الكاتب الوظيفة الإقناعية في مقاله في ضوء فهمك العبارة السابقة.

(أ) لم تتحقق؛ فقد اعتمد الكاتب في عرض أفكاره على ذكر مجموعة من النصائح والتوجيهات بأسلوب يفتقر إلى الإقناع.

(ب) تحققت فالكاتب ركز على التأثير في وجدان القارئ بكثرة الصور الخيالية التي تقرب المعنى وتجذب الوجدان

(حـ) تحققت؛ فالكاتب دعم أفكاره بأدلة واستشهادات وأخيلة وأمثلة من الحياة والتاريخ أثرت في عقل القارئ ووجدانه.

(د) لم تتحقق؛ لأن الكاتب بالغ في الخيال وابتعد عن الواقع، واكتفى بالتعبير عن مشاعره وتجربته الخاصة.

---

(٨) مما كتب في "الجمال": الامتحان الاسترشادى ٢٠٢٥

- " في جمال النفس يكون كل شيء جميلا ؛ إذ تلقي النفس عليه من ألوانها ، فتنقلب الدار الصغيرة قصرًا؛ لأنها في سعة النفس لا في مساحتها هي ، وتعرف لنور النهار عذوبة كعذوبة الماء على الظمأ، ويظهر الليل كأنه معرض جواهر أقيم للحور العين في السماوات ويبدو الفجر بألوانه وأنواره ونسماته كأنه جنة سابحة في الهواء.
- في جمال النفس ترى الجمال ضرورة من ضرورات الخليقة؛ وي كأن الله أمر العالم ألا يعبس للقلب المبتسم أيام المصيف هي الأيام التي ينطلق فيها الإنسان الطبيعي المحبوس في الإنسان ، فيرتد إلى دهره الأول ؛ دهر الغابات والبحار والجبال، إن لم تكن أيام المصيف بمثل هذا المعنى، لم يكن فيها معنى.
- ليست اللذة في الراحة ولا الفراغ، ولكنها في التعب والكدح والمشقة حين نتحول أياما إلى راحة وفراغ، لا تتم فائدة الانتقال من بلد إلى بلد إلا إذا انتقلت النفس من شعور إلى شعور ؛ فإذا سافر معك الهم فأنت مقيم لم تبرح الحياة في المصيف تثبت للإنسان أنها إنما تكون حيث لا يُحفل بها كثيرا، يشعر المرء في المدن أنه بين آثار الإنسان وأعماله؛ فهو في روح العناء والكدح والنزاع، أما في الطبيعة فيحس أنه بين الجمال والعجائب الإلهية ، فهو هنا في روح اللذة والسرور والجلال.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه.

(١) مضاد «الكدح ".

(أ) النشوة. (ب) الكد. (حـ) الخدش. (د) التقاعس.

(٢) استنتج المغزى من عبارة «فتنقلب الدار الصغيرة قصرًا ؛ لأنها في سعة النفس لا في مساحتها ».

(أ) استظهار جمال الدار.

(ب) التأكيد على أن جمال النفس يجعل الدار الصغيرة قصرًا.

(حـ) إظهار الرغبة في الوصول إلى الجمال.

(د) الترغيب في استشعار جمال الأشياء.

(٣) استنتج مبعث الشعور بالحزن الذي قصده الكاتب في قوله: «فإذا سافر معك الهم فأنت مقيم لم تبرح ».

(أ) لأن الهم ملازم للإنسان في سفره. (ب) لأن النفس لم تنتقل من شعور إلى شعور.

(حـ) لم يحقق الإنسان اللذة في الراحة والفراغ. (د) ما يبذله الإنسان من تعب وكدح.

(٤) بين نوع الصورة وقيمتها الفنية في عبارة «فتنقلب الدار الصغيرة قصرًا ».

أ استعارة مكنية تبرز جمال الدار .
ب تشبيه بليغ يوضح أثر جمال النفس على الدار.
ج استعارة مكنية توضح سعة الدار.
د تشبيه بليغ يؤكد سعة الدار.

(٥) هات من النص ما يدل على تحرر الإنسان من قيوده.

أ ينطلق فيها الإنسان الطبيعي المحبوس في الإنسان.
ب فيحس أنه بين الجمال والعجائب الإلهية.
ج انتقلت النفس من شعور إلى شعور.
د حين تتحول أيامًا إلى راحة وفراغ.

(٦) استخرج من النص استعارة مكنية وبين قيمتها الفنية.

أ وتعرف لنور النهار عذوبة كعذوبة الماء على الظمأ. تبين أثر جمال النفس على نور النهار.
ب ويظهر الليل كأنه معرض جواهر أقيم للحور العين تبين أثر جمال النفس على الليل.
ج كأن الله أمر العالم ألا يعبس للقلب المبتسم. تبين أثر جمال النفس على العالم.
د ويبدو الفجر ... كأنه جنة. تبين أثر جمال النفس على الفجر.

ورد في هذا النص:

« في جمال النفس يكون كل شيء جميلا ؛ إذ تلقي عليه النفس من ألوانها ، فتنقلب الدار الصغيرة قصرًا ؛ لأنها في سعة النفس لا في مساحتها هي ».

ورد في نص التكافل الاجتماعي:

« فلو أن كل إنسان أدى حق الله في ماله ، ثم استقاد الأريحية طبعه وكرم نفسه ، فأعطى من فضل ، وواسى من كفاف ، وآثر من قلة ؛ لكان ذلك عسيا أن يقر السلام في الأرض ».

(٧) وازن بين العبارتين من حيث استخدام الوسائل اللغوية.

أ كلتا العبارتين استخدمتا التعليل.
ب كلتا العبارتين استخدمتا النتيجة.
ج العبارة الأولى ورد بها تعليل والعبارة الثانية ورد بها نتيجة.
د العبارة الأولى ورد بها نتيجة والعبارة الثانية ورد بها تعليل.

(٨) كيف عبر الكاتب عن فكرته للقراء في هذا العمل الأدبي؟

أ اعتمد على العبارات التقريرية المباشرة لإيصال الفكرة.
ب اعتمد على الحوار اداخلي ؛ ليفصح عن نوازع نفسه.
ج جمع بين الوصف والحوار ؛ ليكشف الحقائق العلمية.
د جمع بين الوصف والحوار ؛ لإقناع القارئ بوجهة نظره.

(٩) هذا المقال من نوع :

أ مقال نزالي.
ب مقال فلسفي.
ج مقال علمي متأدب.
د مقال أدبي.

(٩) مما قيل عن المثل الأعلى :

- يكاد يكون لكل إنسان مثل أعلى ولكن لا يشعر به من أين أتاه ، وسبب ذلك أن المثل يتكون مع الإنسان في نشأته وينمو بنموه، فلم يكن شيئا جديدا منفصلا عنه حتى يشعر به، ويعرف متى أتاه، ومن أين جاءه، يكون المثل جرثومة في أثناء التربية المنزلية، ويكون لما يسمعه من القصص - ولو خرافية - دخل في تكوينة، ثم يتوارد عليه التغير كلما وجد مؤثر جديد من رواية يقرؤها أو حكاية يسمعها أو تمجيد لعمل عظيم، أو ذم لعمل حقير، وإن في طبيعة الناشئين في أول حياتهم ميلا إلى سماع قصص الأبطال وكبار الأعمال وعجائب الحوادث، وذلك - ولا شك - مما يساعد على تنمية المثل عندهم ، فإذا خرج الشاب إلى معترك الحياة كان لتجاربه في عمله، وتبادل الأخذ والعطاء مع الناس ما يحدد غايته في الحياة وينير أمله ويوضح مثله، وباتساع نظر الإنسان في الحياة وكبر عقله، يكمل المثل وتتم أجزاؤه.
- وكما أن المثل عرضة للكمال و الاتساع كما بينا كذلك هو عرضة للنقص والضيق، فالعمال الذين يقضون حياتهم في عمل يدوي محدود، ثم لا يصادفون بعد قضاء نهارهم ما يفيد عقلهم، أو يوسع نظرهم، يضيق مثلهم، ويتحدد أملهم، وذلك شأن طائفة كبيرة من العمال وكتبة الدواوين الذين لا يؤدون في الحياة غير عملهم الآلي، فلا يرقون مداركهم، ولا يوسعون أنظارهم، وحياتهم ليست إلا يوما واحدا متكررا.
- وفي ضيق المثل خطر عظيم، فالمثل هو الذى يبعث في الإنسان روح العمل، ويزيد في نشاطه وقوته، وهو الذى يصحح حكمه على الأشياء، فالإنسان عادة عند الحكم على شيء أو نقده يقيسه بمثله، ثم يحكم بالخطأ أو الصواب وبالخير أو الشر، فإذا تحدد المثل وضاق قل نشاطه وساء حكمه، وعلى العكس من ذلك إذا ترقى مثله.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه.

(١) أي من الكلمات التالية تعبر عن معنى عبارة .. «فلا يرقون مداركهم » في الفقرة الثاني؟

أ) مشاعرهم. ب) ملكاتهم. ج) أبناءهم. د) ذويهم.

(٢) استنتج مبعث سعادة المثل الأعلى في ضوء فهمك للفقرة الأولى.

أ) لم يكن شيئا جديدا منفصلا عنه. ب) سماع قصص الأبطال وكبار الأعمال.

ج) معترك الحياة. د) نشأة الإنسان .

(٣) بين نوع الصورة وقيمتها الفنية في عبارة : «يكون المثل جرثومة ». في الفقرة الأولى .

أ) استعارة مكنية تبرز النفور من المثل . ب) تشبيه بليغ يظهر سلبية المثل الأعلى.

ج) استعارة مكنية توضح قبح المثل. د) تشبيه بليغ يؤكد قوة المثل.

(٤) استنتج المغزى من عبارة: « المثل عرضة للنقص والضيق » في ضوء فهمك الموضوع:

أ) التحذير من عدم الارتقاء بالمدارك وتوسيع النظرة للحياة .

ب) الاعتماد على الآلات يوقف العقل البشرى.

ج) إظهار خطورة العمل اليدوى.

د) بيان أثر عمل كتبة الدوواين.

(٥) هات من الفقرة الأولى ما يدل على متى يكمل المثل الأعلى وتتم أجزاؤه .

(أ) مع الإنسان في نشأته.
(ب) كلما وجد مؤثر جديد.
(حـ) متى خرج إلى معترك الحياة.
(ء) عندما يتوارد عليه التغير.

(٦) استخرج من النص استعارة مكنية، وبين قيمتها الفنية.

(أ) " فالمثل هو الذى يبعث في الإنسان روح العمل " ، تؤكد أثر العمل على المثل.
(ب) " فلم يكن شيئا جديدا منفصلا عنه " ، تبين شدة الارتباط بالمثل الأعلى .
(حـ) " فإذا خرج الشاب إلى معترك الحياة "، تظهر صعوبات الحياة.
(ء) " فإذا تحدد المثل وضاق "، تبرز خطورة المثل .

ورد في هذا المقال:

- «وكما أن المثل عرضة للكمال والاتساع كما بينا كذلك هو عرضة للنقص والضيق، فالعمـال الذين يقضون حياتهم في عمل يدوي محدود، ثم لا يصادفون بعد قضاء نهارهم ما يفيد عقلهم، أو يوسع نظرهم، يضيق مثلهم

وورد في مقال الزيات التكافل الاجتماعي في الإسلام :

- «لو أن كل مسلم أدى حق الله في ماله، ثم استقاد لأرْيَحِيّة طبعه، وكرم نفسه، فأعطى من فضل، و واسى من كفاف، وآثر من قلة ، لكان ذلك عَسِيًّا أن يُقر السلام في الأرض ».

(٧) وازن بين العبارتين من حيث استخدام الأسلوب في التعبير عن الفكرة.

(أ) اعتمد كاتب المقال على الأسلوب الخبرى لكن الزيات اعتمد على التنوع بين الإنشائي والخبرى .
(ب) اعتمد كاتب المقال على الأسلوب الإنشائي لكن الزيات اعتمد على الأسلوب الخبري
(حـ) اعتمد الكاتبان على الأسلوب الإنشائي في التعبير بوضوح عن فكرتيهما.
(ء) التزم الكاتبان بالأسلوب الخبرى للتأكيد على الفكرة .

(٨) (تعد اللغة فى فن المقال أداة أساسية للتعبير عن أفكار الكاتب ومشاعره) بين اللغة المستخدمة في هذا المقال

(أ) فصيحة سليمة تخلو من التعقيد.
(ب) عامية قريبة من البيئة المصرية.
(حـ) جزلة قوية يشوبها بعض الغموض.
(ء) تجمع بين الفصحى والعامية.

أحمد صالح عبد العزيز

- لستُ أدري من يعطي المثل ... أهم الأفراد، أم هم أصحاب السلطان؟ ولقد ذكرتُ عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) وزهده في مُتع الدنيا، وفي يده مفاتيح الكنوز وتحت قدميه دول وعروش! ... هذا حقيقة . خير مثل لصاحب السلطان، ينبغي أن يُضرب للأفراد والمحكومين كي يقتدوا به ويؤمنوا بأن العظمة الحقيقية لا تعرف الحرص على المادة.
- لكن الدرس والمثل قد يأتي أيضًا من الفرد المحكوم وما أخالك تنسى موقف ذلك العالم الفاضل يوم دعاه السلطان؛ فأبى إلا أن يذهب إليه بعباءته البالية التي عليه، فلما ألح عليه الناصحون أن يرتدي عباءة جديدة صاح فيهم؛ أهو يريد رؤيتي أنا ، أم رؤية العباءة؟ إن أراد العباءة فها هي ذي احملوها إليه، وإن أرادني أنا. فإني أذهب إليه كما أنا.
- وما أخالك تنسى كذلك موقف علماء الأزهر يوم دعاهم نابليون الظافر وأراد أن يُزين صدورهم بالنياشين فراعه أن رأى أيديهم الغاضبة قد انتزعت نياشينه، وألقت بها إلى الأرض في حضرته، فلم يغضب وابتسم، وعلم أنه أمام رجالٍ راسخين كالجبال يحترمون أنفسهم!... وهو أول من يدرك أن الانتصارات والجيوش لا قوة لها ولا حيلة أمام رجل يحترم نفسه ...
- فأنت ترى معي أن الدرس الخُلقي قد يأتي من صاحب السلطان، كما يأتي من الفرد المحكوم ! ... المهم في الأمر أن يوجد المثل الحي للأخلاق الحرة النزيهة العظيمة، في أي طبقة وأي بيئة وأي زمان
- وأعود فأجيبك على سؤالك الآن، في غير ترددٍ: إن أقرب السُّبل إلى إعادة حُسن الظن بالأخلاق والمثل العليا هو وجود المثل بالفعل ! ... أى ظهور قدوة و مثل حي نراه بأعيننا، ونسمع صوته بآذاننا، ونلمسه بأيدينا ونتبعه بأفئدتنا !
- ولكن هل كلُّ مجتمعٍ قديرٌ على إخراج مثل هؤلاء الرجال، أو أن أولئك لا يظهرون إلا في مجتمع يهيئهم للظهور؟

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه.

(١) أي من الكلمات التالية تعبر عن مقولة: «لا تعرف الحرص على المادة » في سياق الفقرة الأولى؟

أ القناعة. ب التطيب. ج الترسخ. د التطلع.

(٢) ما علاقة عبارة : « هو وجود المثل العليا » بما" قبلها في الفقرة الثالثة.

أ نتيجة. ب تعليل. ج توضيح. د استدراك.

(٣) استنتج دلالة عبارة : « الانتصارات والجيوش لا قوة لها ولا حيلة أمام رجل يحترم نفسه » في الفقرة الثانية.

أ إبراز ضرورة تنوع الحيل؛ لنيل النصر. ب بيان أثر التمسك بالمبادئ والثبات عليها.

ج تأكيد الالتزام بالقيم الإنسانية في الحروب. د إظهار ضعف الجيوش أمام الرجال الأشداء.

(٤) بين نوع الصورة وقيمتها الفنية فى عبارة : «رأى أيديهم الغاضبة قد انتزعت نياشينه » في سياق الفقرة الثانية؟

أ استعارة مكنية، تبرز الثقة والشجاعة. ب تشبيه بليغ، أبرز قوتهم في رفض الخداع.

ج استعارة تصريحية، أكدت شجاعتهم وعزتهم. د تشبيه مجمل، أكد ارتباط اليد بمظاهر الغضب.

(٥) هات من النص ما يؤكد دقة الكاتب فى عرض رأيه في تواضع.

(أ) من يعطيني المثل أهم الأفراد، أم هم أصحاب السلطان؟

(ب) ذكرتُ عمر بن الخطاب (رضى الله عنه) وزهده في مُتع الدنيا.

(حـ) هذا حقيقة خير مثل لصاحب السلطان ينبغي أن يضرب للأفراد والمحكومين.

(د) أقرب السبل إلى إعادة حُسن الظن بالأخلاق والمُثل العليا هو وجود المثل العليا بالفعل.

(٦) استخرج من النص تشبيها، وبين قيمته الفنية.

(أ) الدرس والمثل قد يأتي أيضًا من الفرد المحكوم يظهر" دور الفرد في تقديم المثل.

(ب) "يؤمنوا بأن العظمة الحقيقية لا تعرف المادة" يوضح تسامى العظماء ورقيهم.

(حـ) "إعادة حُسن الظن بالأخلاق" يبرز انتشار مظاهر أخلاقية سلبية في المجتمع.

(د) أمام رجال راسخين كالجبال" يؤكد ثبات أصحاب المبادئ والقيم.

قال الكاتب :

- «لقد ذكرتُ عمر بن الخطاب (رضى الله عنه) وزهده في مُتع الدنيا، وفي يده مفاتيح الكنوز وتحت قدميه دول و عروش ».

قال الزيات فى مقاله التكافل الاجتماعى فى الإسلام :

- «عالج الإسلام الفقر من طريق آخر غير طريق الزكاة والصدقات و الكفارة ، عالجه عن طريق الكسر من حدة الشهوة ، والكف عن سورة الطموح ».

(٧) وازن بين العباراتين من حيث استخدام وسائل التوكيد.

(أ) الأولى مؤكّدة بأسلوب القصر وحرفى توكيد بينما الثانية أُكّدت بالإطناب.

(ب) الثانية أُكّدت بالقصر، لكن الأولى مؤكّدة بالإطناب وحرفي توكيد.

(حـ) كلتا العبارتين أكدت بحروف التوكيد.

(د) العبارتان كلتاهما أكدتا بأساليب القصر.

(٨) بين مدى تحقيق الكاتب لعنصر الإقناع في النص مع التعليل.

(أ) تحقق؛ من خلال فكرة الكاتب الخيالية التي لاترتبط بالواقع كما في قوله : (تقوية الإيمان بالمثل العليا ... هنا كل المسألة).

(ب) تحقق؛ من خلال الاستشهاد والثقة فى عرض الرأي بقوله: (أجيبك على سؤالك الآن).

(حـ) لم يتحقق؛ لخلو عبارات الكاتب من وسائل التوكيد مثل نلمسه بأيدينا، ونتبعه بأفئدتنا !).

(د) لم يتحقق؛ لتردد الكاتب وحيرته في إعطاء الرأى الحاسم بقوله : (ولستُ أدري من يبدأ بالعمل ومَن يعطيني المثل ...).

(١١) يقول المنفلوطي:

- الجمال هو التناسب بين أجزاء الهيئات المركبة، سواءٌ أكان ذلك في الماديات أم في المعقولات، وفي الحقائق أم في الخيالات ما كان الوجه الجميل جميلا إلا للتناسب بين أجزائه، وما كان الصوت الجميل جميلا إلا للتناسب بين نغماته، ولولا التناسب بين حبات العقد ما افتتنت به الحسناء، ولولا التناسق في أزهار الرِّوْضِ ما هام به الشعراء.
- ليس للتناسب قاعدةٌ مطردةٌ يستطيع الكاتب أن يبينها، فالتناسب في المرئيات غيرُه في المسموعات، وفي الرسوم غيره في الخطوط، وفي الشئون العلمية غيره في القصائد الشعرية، على أنه لا حاجة إلى بيانه ما دامت الأذواق السليمة تدرك بفطرتها ما يلائمها فترتاح إليه، وما لا يلائمها فتنفر منه.
- إن كثيرًا من الناس يستحسنون الأنف الصغير في الوجه الكبير والرأس الكبير في الجسم الصغير، ويطربون لنقيق الضفادع كما يطربون لخرير المياه، ويفضلون أصوات النواعير على أنغام العيدان ويضحكون لما يبكي، ويبكون مما يضحك، ويَرْضَوْنَ بما يُغْضِبُ ويغضبون مما يُرضي !
- أولئك هم أصحاب الأذواق المريضة، وأولئك هم الذين تصدر عنهم أفعالهم وأقوالهم مشوهة غير متناسبة ولا متلائمة، لأنهم لم يُدْرِكُوا سر الجمال فيصدر عنهم ولم تألفه نفوسهم، فيصبح غريزة من غرائزهم.
- إن رأيت شاعرًا يبتدئ قصائد التهنئة بالبكاء على الأطلال ويودع القصائد الرثائية بالنكات الهزلية، ويتغزل بممدوحه كما يتغزل بمعشوقه، أو صحفيًا يضع العنوان الضخم للخبر التافه، ويكتب مقدمة في السماء لموضوع في الأرض، أو لابسا في الشتاء غِلالة الصيف وفي الصيف فروة الشتاء فاعلم أن ذوقه مريض وأنه في حاجة إلى معالجة ذوقه كحاجة المجنون إلى علاج ،عقله، والمريض إلى علاج جسمه
- كما أنه ليس كل مجنون يرجى شفاؤه ، كذلك ليس كل من فَسدَ ذوقه يرجى صلاحه، فإن رأيت من تُؤمّل في إصلاحه خيرًا وتجد في نفسه استعدادًا لتقويم ذوقه، فعلاجه أن تحفه بأنواع الجمال وتدأب على تنبيهه إلى متناسباته و مؤتلفاته وإن استطعت أن تُعَلِّمَهُ فنًا من الفنون الجميلة كالشعر والتصوير والموسيقى فافعل، فإنها المقومات للأذواق، والغارسات في النفوس ملكات الجمال.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه.

(١) ما معنى كلمة (مطردة) فى قوله : (ليس للتناسب قاعدة مطردة) في الفقرة الثانية؟

أ مدروسة. ب ثابتة. ج مفهومة. د مضطربة.

(٢) استنتج علاقة الفقرة الرابعة بالفقرة الثالثة.

أ تفصيل بعد إجمال. ب إجمال بعد تفصيل. ج توكيد. د نتيجة.

(٣) استنتج ما يدعو إليه الكاتب في الفقرة الأخيرة.

أ تجنب أصحاب الأذواق المريضة. ب علاج من تأمل فيه خيرًا.

ج تعميم مقاييس الجمال للجميع. د دراسة نظرية التناسب.

(٤) ميز الصورة البيانية في قوله : (يكتب مقدمة في السماء لموضوع من الأرض).

أ تشبيه تمثيلي. ب كناية عن صفة. ج استعارة تصريحية. د كناية عن نسبة.

(٥) بين التعبير الذي يمثل استعارة مكنية مما يلى.

أ لولا التناسق فى أزهار الروض ما هام به الشعراء.
ب كحاجة المجنون إلى علاج عقله.
ج فإنه في حاجة إلى معالجة ذوقه.
د فنا من الفنون الجميلة كالشعر.

(٦) متى لا يحتاج الإنسان إلى شرح نظريات الجمال؟

أ عندما لا يدرك سر الجمال.
ب عندما يستحسن الأنف الصغير في الوجه الكبير.
ج حين يمتلك الفطرة السليمة.
د حين يفسد ذوقه ويرجى صلاحه أو علاجه

يقول المنفلوطي:

- «إن كثيرًا من الناس يستحسنون الأنف الصغير في الوجه الكبير والرأس الكبير في الجسم الصغير، ويطربون لنقيق الضفادع كما يطربون لخرير المياه، ويفضلون أصوات النواعير على أنغام العيدان ويضحكون لما يبكي، ويبكون مما يضحك، ويَرْضَوْنَ بما يُغْضِبُ ويغضبون مما يُرضي ! »

و قال الزيات في مقاله (التكافل الاجتماعي في الإسلام):

- (كذلك عالج الإسلام الفقر من طريق آخر غير طريق الزكاة والصدقات والكفارة :عالجه من طريق الكسر من حِدة الشهوة، والكف من سَورة الطموح، والغضّ من إشراف الطمع؛ فرغّب الغنى في الزهد، وأمر الواجد بالقناعة، ومدح الفقير بالتعفف.)

(٧) وازن بين الفقرتين من حيث الاعتماد على المحسنات البديعية.

أ كلا الكاتبين لم يعتمد على المحسنات البديعية.
ب كلا الكاتبين اعتمد على المحسنات البديعية اللفظية و المعنوية.
ج اعتمد الزيات على المحسنات اللفظية و المعنوية ، بينما اقتصر المنفلوطي على المحسنات اللفظية.
د اعتمد المنفلوطي على المحسنات اللفظية و المعنوية ، بينما اقتصر الزيات على المحسنات اللفظية.

(٨) استنتج سمة من سمات أسلوب الكاتب في الفقرة الخامسة.

أ اعتماده على الأسلوب الإنشائي الطلبي.
ب التنويع بين الأسلوبين الخبري والإنشائي.
ج الاعتماد على الأسلوب الخبري.
د إيثاره للأسلوب الإنشائي غير الطلبي.

(٩) استنتج المغزى الضمني من وراء هذا المقال.

أ بث مقومات الجمال حولنا.
ب محاربة القبح ومواجهته.
ج المقارنة بين الأذواق.
د النفور من الأذواق المريضة.

أحمد صالح عبد العزيز

- من العادات التي اعتادها المصريون دون غيرهم من سائر الناس تقديس الخبز دون غيره من سائر الأقوات، فترى المصري ولاسيما القروي يرى بقايا اللحم أو الخضر أو الفاكهة مطروحة على الأرض فلا تلفت نظره ولا تشغل باله. وربما سقط من يده أو من فمه بعض البيضة أو الثمرة أو السجارة، فيأنف أن يلتقطها ولا يكلف نفسه أن يجنبها وطء الأقدام التي تليه، ولكنه إذا وجد كسرة من الخبز على سواء الطريق، أو على جانبه وقف وانحنى وبسمل وتناولها بخشوع، ونفخ ما عليها من التراب، وقبلها ثم حملها معه أو دفنها في مكان أمين!
- وترى القرويين قد قعدوا للأكل جماعة حرصوا على أن يضعوا الخبز على شمائلهم أو فوق مناديلهم، فإذا انتثر منه فتات على الأرض سارعوا إلى التقاطه وتقبيله، فإذا ندّت عن أحدهم فتاته ولم يبادر إليها نهروه، وقالوا: «اللي ما يلم النعمة يعمى»، وهم يطلقون على الخبز وحده لفظ (النعمة) أو لفظ (العيش) لأنه سبب النعيم والحياة.
- ولعل السبب في هذا الحب يرجع لكون القمح وحده هو مادة القوت منذ درج المصريون على جنبات الوادي (لأن الذرة جاءتنا متأخرة من أمريكا)، وكان فلاحنا القديم عبدا لهذه الحبة، لا يعمل إلا لها، ولا يهتم إلا بها، يبذرها في غرين النيل، ثم يطلق الخنازير في الحقل لتدفن البذور بأرجلها في التربة، ثم يتتبع أطوارها المتعاقبة، فيستفيد بالملاحظة والتجربة بعض العلم ويردد في ضوابط مسجوعة لا تزال الأفواه تتناقلها من جيل إلى جيل، كقولهم مثلا: "في برمهات اسرحْ الغيط وهات" ، "في برمودة دقْ العودة" هكذا تدور أمثالهم وتقصر أعمالهم على إنتاج هذه الحبة، وكان إنتاجها موقوفا بحكم الجفاف على فيضان النيل وكان النيل بحكم الطبيعة يفي ويخلف، فإذا وفى انطلق المنادون بالبشرى في الشوارع، وإذا أخلف اقشعرت الأرض وماتت الحياة واشتد القحط وغلا القوت وفشا الطاعون وأصاب الناس بلاء عظيم.
- ولكن عهود القحط قد خلت وهيهات والحمد لله أن تعود ! فمنذ العام الثاني من هذا القرن أمنا بخزان أسوان الموت الأغبر وهو موت الجوع، وأمِنا بالطب الوقائي الموت الرخيص وهو موت الوباء، وعلى الرغم من ذلك ما زلنا متأثرين بآلام الماضي ومآسيه فنسمي الخبز بالعيش أي (الحياة) وندعو على العدو بالكبة أي(الطاعون) وأغلب الظن أن هاتين الكلمتين المأثورتين لن تموتا من لغتنا المصرية حتى بعد (السد العالي) الذي سيحول الصحراء جنة وسيجعل للناس من طغيان الصحة والقوة جنة.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه.

(١) ما موقف القروي من الخبز واللحم؟

أ) يميل لتفضيل اللحم على الخبز.
ب) يميل لتفضيل الخبز على اللحم.
ج) يزهد في كليهما.
د) يحرص على كل منهما.

(٢) استنتج دلالة مقولة «اللي ما يلم النعمة يعمى » في سياق الفقرة الثانية.

أ) تؤكد زوال النعمة ممن لا يحفظ كثيرها قبل قليلها.
ب) تشير إلى علو مكانة الخبز على مائدة المصريين.
ج) تدل على ضرورة الحفاظ على النعمة وإن قلت.
د) تبين اقتران المرض بكل من يجحد نعمة ربه.

(٣) استنتج السمة التي تنطبق على المصريين من خلال فهمك للفقرة الثالثة.

أ) التعجب. ب) النشاط. ج) الانتظار. د) التشاؤم.

(٤) بين نوع الصورة البيانية وقيمتها الفنية في قول الكاتب: «أمنا بخزان أسوان الموت » في الفقرة الأخيرة.

أ) تشبيه بليغ يؤكد مدى الأمان الذي أضفاه خزان أسوان علينا.

ب) استعارة تصريحية تدل على خطورة الحياة بدون خزان أسوان.

ج) كناية عن موصوف وهو السد العالي الذي يرمز لعظمة أسوان.

د) مجاز مرسل، يظهر دور خزان أسوان في حياة المصريين.

(٥) هات من الموضوع ما يدل على عراقة زراعة القمح عند المصريين؟

أ) لأن الذرة جاءتنا متأخرة من أمريكا.

ب) وهم يطلقون على الخبز وحده رمز النعمة.

ج) على الرغم من ذلك مازلنا متأثرين بآلام الماضي.

د) ثم يطلق الخنازير في الأرض لتدفن البذور بأرجلها.

(٦) استخرج من النص استعارة، وبين سر جمالها.

أ) اقشعرت الأرض - التشخيص. ب) ماتت الحياة - التوضيح.

ج) تدور أمثالهم - التوكيد. د) نفخ ما عليها من تراب - التجسيم.

قال الزيات في هذا المقال:

- «وكان إنتاج القمح موقوفا بحكم الجفاف على فيضان النيل وكان النيل بحكم الطبيعة يفي ويخلف، فإذا وفى انطلق المنادون بالبشرى في الشوارع ، وإذا أخلف اقشعرت الأرض وماتت الحياة واشتد القحط وغلا القوت وفشا الطاعون وأصاب الناس بلاء عظيم ».

و قال في مقال (التكافل الاجتماعي):

- «كَأَنَّمَا اخْتارَ اللهُ لكفاح الفقر أشحَّ البلادِ طبيعةً وأشدَّ الْأَمِمِ فقرًا لَيَصْرَعَهُ في أَمْنَع حُصُونِهِ وأَوْسَعَ ميادينِهِ فَإِنَّ الفَقْرَ إِذَا انهزَمَ فِي قِفَارِ الحَجازِ كانتْ هَزِيمَتُهُ في ريفِ مِصْرَ وَسَوَادِ العراقِ أسرع وأسهل».

(٧) وازن بين الفقرتين من حيث الاعتماد على الصورة الكلية.

أ) جاءت الصورة الكلية أوضح في الفقرة الأولى منها في الفقرة الثانية.

ب) جاءت الصورة الكلية أوضح في الفقرة الثانية منها في الفقرة الأولى.

ج) جاءت الصورة الكلية بكل عناصرها في كلا النصين.

د) خلت الفقرتان الأولى والثانية من الصورة الكلية.

(٨) استنتج من خلال الفقرة الرابعة سمة أسلوبية للكاتب.

أ) الاعتماد على الإطناب. ب) الاعتماد على المحسنات البديعية المتكلفة.

ج) الاعتماد على الرمز. د) الاعتماد على الألفاظ التراثية التقليدية.

(٩) دلل على استخدام الكاتب للأسلوب الأدبي.

أ) عرض حقائق علمية. ب) مال إلى الألفاظ الموحية والصور المعبرة.

ج) اعتمد على الخطابية. د) اعتمد على الأسلوب الإنشائي إثارة للذهن.

- " حدَّث أحد الأصدقاء قال: بينما أنا في منزلي صبيحة يوم إذ دخل عليَّ رجلٌ صياد يحمل في شبكة فوق عاتقه سمكة كبيرة ، فعرضها عليَّ، فلم أساومه فيها، بل نقدته الثمن الذي أراده، فأخذه شاكرا متهللا وقال: أحسن الله إليك كما أحسنت إليّ، وجعلك سعيدًا في نفسك كما جعلك سعيدًا في مالك، فسررت بهذه الدعوة كثيرًا ، وعجبت أن يهتدي شيخ عامّي إلى معرفة حقيقة لا يعرفها إلا القليل من الخاصة ، وهي أنَّ للسعادة النفسية شأنا غير شأن السعادة المالية فقلت له يا شيخ، وهل توجد سعادة غير سعادة المال ؟ فابتسم ابتسامة هادئة مؤثرة وقال: لو كانت السعادةُ سعادةَ المالِ لكنت أنا أشقى الناس؛ لأنني أفقر الناس.
- قلت: " هل تَعُدُّ نفسك سعيدًا ؟ قال: نعم ، لأنني قانع برزقي، مغتبط بعيشي لا أحزن على فائتٍ من العيش، ولا تذهب نفسي حسرة وراء مطمع من المطامع ، فمن أي باب يخلص الشقاء إلى قلبي ؟ قلت: أيها الرجل، ما أرى إلا أنك شيخٌ قد اُختلِس عقلُه كيف تعد نفسك سعيدًا وأنت حافٍ غير منتعل ، وعارٍ إلا قليلا من الأسمال البالية والأطمار السحيقة ؟
- قال : إن كانت السعادة لذة النفس وراحتها ، وكان الشقاء ألمها وعناءها ، فأنا سعيدٌ لأني لا أجد في رثاثة ملبسي ، ولا في خشونة عيشي ما يُوَلِّدُ لي ألمًا، أو يسبب لي هما وإنْ كانت السعادة عندكم أمرًا وراء ذلك، فأنا لا أفهمها إلا كذلك.
- وقلت له: يا شيخ ، إنَّ الناس جميعًا يبكون على السعادة، ويفتشون عنها فلا يجدونها، فاستقر رأيهم على أنَّ الشقاء لازم من لوازم الحياة لا ينفكُ عنها ، فكيف تَعُدُّ العالم سعيدًا ، وما هو إلا في شقاء؟ قال : لا يا سيدي ، إنَّ الإنسان سعيد بفطرته ، وإنما هو الذي يجلب بنفسه الشقاء إلى نفسه ، يشتد طمعه في المال فيتعذر عليه مطمعه ، فيطول بكاؤه وعناؤه ، فمن أراد أن يطلب السعادة فليطلبها بين جوانب النفس الفاضلة، وإلا فهو أشقى العالمين وإن ملك ذخائر الأرض وخزائن السماء ".

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه.

(١) متى يعيش الإنسان في عناء وشقاء في ضوء فهمك الفقرة الثالثة ؟

(أ) عندما يحاول البحث عن السعادة، فيعجز عن الوصول إليها.
(ب) حين يستقر في وجدانه أن الشقاء والعناء لازم من لوازم الحياة.
(ج) حين يتعثر عليه الحصول على ملذات الدنيا التي يتطلع إليها.
(د) عندما تضعف إرادته فيطول بكاؤه وعناؤه من متاعب الدنيا.

(٢) استنتج الدلالة من عبارة (فأنا لا أفهمها إلا كذلك) في سياق الفقرة الثانية.

(أ) بيان شدة اقتناعه بسلامة رأيه .
(ب) بيان استهانة الشيخ بآراء الآخرين.
(ج) إظهار تناقض الرأى بين الشيخ والغنى.
(د) إظهار عجز الشيخ عن فهم وجهة نظر أخرى.

(٣) استنتج علاقة قول الكاتب « أنَّ للسعادة النفسية شأنا غير شأن السعادة المالية " بما قبله في الفقرة الأولى.

(أ) تفصيل.
(ب) تعليل.
(ج) توضيح.
(د) توكيد.

(٤) بين نوع الصورة البيانية في عبارة « ما أرى إلا أنك شيخ قد اختلس عقله » في الفقرة الثانية.

(أ) مجاز مرسل.
(ب) استعارة مكنية.
(ج) تشبيه ضمني.
(د) استعارة تصريحية.

(٥) بين - مما يلى - التعبير الذي يمثل كناية عن صفة.

(أ) دخل علي رجل صياد.
(ب) أحسن الله إليك.
(حـ) هل تعد نفسك سعيدًا؟
(ء) لأنني قانع برزقي .

(٦) هات من الموضوع ما يدل على أن مفهوم السعادة الحقيقة مشوش عند كثير من الناس.

(أ) إنِّ الناس جميعًا يبكون على السعادة.
(ب) إنِّ الإنسان سعيد بفطرته.
(حـ) معرفة حقيقة لا يعرفها إلا القليل من الخاصة.
(ء) لو كانت السعادة سعادة المال لكنت أنا أشقى الناس.

قال الكاتب :

- « وقال : أحسن الله إليك كما أحسنت إليِّ، وجعلك سعيدًا في نفسك كما جعلك سعيدًا في مالك، فسررت بهذه الدعوة كثيرًا ، وعجبت أن يهتدي شيخ عامي إلى معرفة حقيقة لا يعرفها إلا القليل من الخاصة ».

قال الزيات :

- «كأنما اختار الله لكفاح الفقر أشح البلاد طبيعة وأشد الأمم فقرًا ليصرعه في أمنع حصونه وأوسع ميادينه فإن الفقر إذا انهزم في قفار الحجاز كانت هزيمته في ريف مصر وسواد العراق أسرع وأسهل».

(٧) وازن بين العبارتين من حيث استخدام وسائل التوكيد.

(أ) استخدم الكاتب توكيدًا واحدًا بالحرف (أن)، في حين أن الزيات اقتصر على القصر بـ(كأنما).
(ب) اكتفى الكاتب والزيات باستخدام القصر لا يعرفها إلا القليل» ، «كأنما» لتأكيد الفكرة.
(حـ) استخدم الكاتبان التوكيد بالحرف (أنّ)، ووسائل القصر.
(ء) اكتفى الكاتب باستخدام القصر ، في حين اقتصر الزيات على استخدام الحرف إن، وكأنما.

(٨) حدد مما يلي أي مقومات القصة القصيرة تحقق في هذا النص ؟

(أ) الحوار الصامت غير المنطوق.
(ب) محدودية الشخصيات، وقلة الأحداث.
(حـ) التوغل في أبعاد الزمان والمكان.
(ء) الالتزام بالأسلوب التقريري المباشر.

أحمد صالح عبد العزيز

- الوراثة والبيئة لا تعوقان الإنسان عن إسعاد حياته إذا منح الهمة وقوة الإرادة والتفكير الصحيح، ومجال القول في ذلك فسيح، ولكني أقتصر هنا على بعض هذه المبادئ.
- أول نصيحة لك ألا تيأس، وأن تتوقع الخير في مستقبلك، ولا تقطب وجهك زاعمًا أن الخير مُنِحَهُ غيرك وليس لك منه نصيب، ووسع أفقك واعتقد أن العناية الإلهية لن تحرمك الخير في مستقبلك، فاعتقادك أن لا مستقبل لك ولا أمل في حياتك، وأن لا خير ينتظرك سُمٌ قاتلٌ يضني الإنسانَ حتى يُميتَه، وعلى العكس من ذلك توقعه الخير وأمله في الحياة يوسع أفقه، ويحمله على أن يوسع معارفه في الحياة، وعلى الجد فيما اختاره لنفسه من صنوف العيش، وعلى استعمال المادة التي في يده خير استعمال.
- لا تتعلل بأنك لست نابغة، ولا أن الظروف لا تواتيك ونحو ذلك؛ فالعالم لا يحتاج إلى النوابغ وحدهم، والنجاح ليس مقصورًا على النابغين وحدهم، وبذرة الجوافة ليس من حقها أن تطمح في أن تكون شجرة مانجو أو شجرة تفاح، ولكن ما ضرّها أن تكون شجرة جوافة حلوة لذيذة، والحياة تتطلب الجوافة كما تتطلب المانجو والتفاح؟
- إن كثيرًا من الشبان يعتقدون أن هناك من مُنحوا قدرة على التفوق من غير جهد، وعلى الإتيان بالعجائب من غير مشقة، وعلى قلب التراب ذهبًا بعصا سحرية، ولكن كلُّ هذه أفكار عائقة عن العمل وعن النجاح.
- كل من ساروا في طريق العمل بدءوا حياتهم بنوع من الغموض والشك والظلام، ولكن من نجح منهم إنما نجح؛ لأنه بعد أن بدأ حياته أحس أن في يده مصباحًا من نفسه يضيء له الطريق ويستحثه على السير، وكلما تقدم إلى الأمام خطوة استحثه عزمه على متابعة الخُطى في غير خوف ولا ملل، ومتى أراه مصباحه أنه سائر على هدى وعلى صراط مستقيم لم يتشكك في سيره، ولم يتعجل النجاح، واستمر في طريقه حتى يبلغ الغاية.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه.

(١) ما رأي الكاتب في علاقة الوراثة والبيئة بسعادة الإنسان؟

(أ) اعتبرهما معوقات مؤقتة في سعادة الإنسان، سرعان ما تزول.

(ب) أكد تأثير البيئة على سعادة الإنسان، ونفى تأثير الوراثة عليها.

(حـ) اعتبرهما غير مؤثرين في حصول الإنسان على السعادة.

(د) أكّد أنهما لازمان لا غنى عنهما لتحقيق سعادة الإنسان.

(٢) استنتج المغزى الضمني من قول الكاتب: «فالعالم لا يحتاج إلى النوابغ وحدهم » في الفقرة الثالثة.

(أ) التأكيد على أهمية التنوع في العقليات والقدرات.

(ب) بيان افتقار المجتمعات النامية إلى النابغين.

(حـ) التنويه لقيمة العلم والتفوق الثقافي.

(د) إظهار قيمة المتعلمين الباحثين.

(٣) استنتج دلالة كلمة زاعمًا" في سياق الفقرة الثانية.

(أ) تأكيد خطأ الاعتقاد بما يظنه الإنسان.

(ب) إظهار قوة الحجة والبرهان في كلام الزاعمين.

(حـ) ترسيخ فكرة الاقتداء بممنوحي المواهب.

(د) ضعف الإنسان وعدم قدرته على المقاومة.

(٤) استنتج علاقة جملة لأنه«بعد أن بدأ حياته أحس أن في يده مصباحًا » في الفقرة الخامسة بما قبلها.

(أ) تعليل. (ب) تفصيل. (حـ) نتيجة. (د) استدراك.

(٥) ميز اللون البياني في قوله : « أن في يده مصباحًا من نفسه » في الفقرة الأخيرة.

(أ) استعارة مكنية، وتوحي بهواية النفس.

(ب) استعارة تصريحية، وتوحي بسعادة النفس.

(حـ) تشبيه تمثيلي، يوحي قيمة التفكير في المستقبل.

(د) تشبيه بليغ، يوحي بأثر النفس في توجيه الإنسان.

(٦) هات من النص ما يدل على قوة التفكير الإيجابي في دفع الإنسان إلى العمل والاجتهاد.

(أ) بذرة الجوافة ليس من حقها أن تطمح في أن تكون شجرة مانجو.

(ب) كل من ساروا في طريق العمل بدءوا حياتهم بنوع من الغموض.

(حـ) أول نصيحة لك ألا تيأس، وأن تتوقع الخير في مستقبلك.

(د) ولكن كلُّ هذه أفكار عائقة عن العمل وعن النجاح.

(٧) استخرج من النص استعارة مكنية وبين قيمتها الفنية.

(أ) وعلى قلب التراب ذهبًا بعصا سحرية ، وتوحي بالقدرة الزائفة.

(ب) استحثه عزمه على متابعة الخُطى، وتوحي بالهمة والأمل.

(حـ) أول نصيحة لك ألا تيأس، وتؤكد على الإعجاب.

(د) لا تتعلل بأنك لست نابغة، وتوحي بالضعف.

(٨) بين من الفقرة الثانية سمة أسلوبية استخدمها الكاتب.

(أ) اكتفى الكاتب بالأساليب الخبرية للتقرير على وجهة نظره التي يعرضها وينصح بالالتزام بها.

(ب) حرص الكاتب على استخدام أسلوب إنشائي واحد هو النهي؛ للتوجيه والإرشاد مع التعليل له.

(حـ) اقتصر الكاتب على استخدام الأساليب الإنشائية المتنوعة للنصح والحث مع بيان أثر العمل به.

(د) نوّع الكاتب في استخدام الأساليب حيث استخدم الأسلوب الخبري للتقرير والإنشائي للنصح والحث.

أحمد صالح عبد العزيز

(١٥) مما كتب الرافعي:

- " يا شباب العرب ! لم يكن العسير يعسر على أسلافكم الأولين، كأن في يدهم مفاتيح من العناصر يفتحون بها. أتريدون معرفة السر؟ السر أنهم ارتفعوا فوق ضعف المخلوق، فصاروا عملًا من أعمال الخالق. غلبوا على الدنيا لما غلبوا في أنفسهم معنى الفقر، ومعنى الخوف، والمعنى الأرضي، وعلمهم الدين كيف يعيشون باللذات السماوية التي وضعت في كل قلب عظمته وكبرياءه، واخترعهم الإيمان اختراعًا نفسيًّا، علامته المسجلة على كل منهم هذه الكلمة: "لا يذل".
- حين يكون الفقر قلة المال، يفتقر أكثر الناس، وتنخذل القوة الإنسانية، وتهلك المواهب، ولكن حين يكون فقر العمل الطيب، يستطيع كل إنسان أن يغتني، وتنبعث القوة وتعمل كل موهبة، وحين يكون الخوف من نقص هذه الحياة وآلامها، تفسر كلمة الخوف مائة رذيلة غير الخوف، ولكن حين يكون نقص الحياة الآخرة وعذابها، تصبح الكلمة قانون الفضائل أجمع.
- هكذا صنع الدينُ إنسانَه الكبير النفس الذي لا يقال فيه: انهزمت نفسه. يا شباب العرب! كانت حكمة العرب التي يعملون عليها : اطلب الموت توهب لك الحياة، والنفس إذا لم تخش الموت كانت غريزة الكفاح أول غرائزها، وللكفاح غريزة تجعل الحياة كلها نصرًا، إذ لا تكون الفكرة معها إلا فكرة مقاتلة.
- غريزة الكفاح يا شباب، هي التي جعلت الأسد لا يُسمِّن كما تُسمن الشاة للذبح .. والنفس إذا لم تخش الموت كانت غريزة الكفاح أول غرائزها يا شباب العرب إن كلمة «حقي» لا تحيا في السياسة إلا إذا وضع قائلها حياته فيها. فالقوة القوة يا شباب. القوة التي تقتل أول ما تقتل فكرة الترف واللهو. القوة الفاضلة المتسامية التي تضع للأنصار في كلمة «نعم» معنى نعم. القوة الصارمة النفاذة التي تضع للأعداء في كلمة «لا» معنى لا. يا شباب العرب اجعلوا رسالتكم : إما أن يحيا الشرق عزيزاً، وإما أن تموتوا."

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه.

(١) ماذا قصد الكاتب من قوله: « القوة التي تقتل أول ما تقتل فكرة الترف واللهو » في سياق الفقرة الأخيرة؟

أ) الحرص على امتلاك أسباب القوة البدنية.
ب) إبراز دلالة الرفاهية على ضعف الإنسان.
ج) قوة المرء بصرامته وعنفه مع الناس.
د) مكمن قوة النفس في السيطرة رغباتها.

(٢) ما الفكرة التي أراد الكاتب إيصالها من قوله: «اجعلوا رسالتكم: إما أن يحيا الشرق عزيزًا ، وإما أن تموتوا »؟

أ) التأكيد على أن كرامة الأمة وسموها فوق كل شيء.
ب) الدعوة إلى التضحية والفداء إثباتًا لقدرات الذات.
ج) التأكيد على كثرة المخاطر التي تهدد الشرق.
د) التحذير من حياة الرفاهية والغنى.

(٣) استنتج المغزى من قول الكاتب: «اطلب الموت توهب لك الحياة » في سياق الفقرة الثالثة.

أ) إبراز خطورة التهور في ترويع الآخرين.
ب) بيان أن طلب الموت يعبر عن يأس الإنسان.
ج) إظهار حتمية الموت مهما طال عمر الإنسان.
د) تأكيد أن الشجاعة سبيل تحقيق العزة والكرامة.

(٤) استنتج علاقة قول الكاتب « السر أنهم ارتفعوا فوق ضعف المخلوق » بما قبلها في الفقرة الأولى.

أ) تعليل. ب) توضيح. ج) نتيجة. د) تفصيل.

(٥) هات من النص ما يدل على إيمان الكاتب بأثر الدين في بناء شخصية الإنسان.

أ) غلبوا على الدنيا لما غلبوا في أنفسهم معنى الفقر.

ب) لا تحيا في السياسة إلا إذا وضع قائلها حياته فيها.

ج) هكذا صنع الدين إنسانه الكبير النفس.

د) للكفاح غريزة تجعل الحياة كلها نصرًا.

(٦) بيّن نوع الصورة البيانية وقيمتها الفنية في قوله : « قانون الفضائل » في الفقرة الثانية.

أ) استعارة مكنية، تؤكد قوة تأثير الفضائل في الإنسان.

ب) استعارة تصريحية، تظهر أهمية الالتزام بالقوانين.

ج) تشبيه بليغ، يؤكّد قوة الأخلاق في توجيه السلوك.

د) تشبيه مجمل، يظهر أهمية التحلي بالفضائل.

يقول الرافعي: «السر أنهم ارتفعوا فوق ضعف المخلوق، فصاروا عملًا من أعمال الخالق ».

ويقول الزيات :«عالجه من طريق الكسر من حدة الشهوة، والكف من سورة الطموح، والغض من إشراف الطمع."

(٧) وازن بين استخدام المحسنات البديعية كمصدر للموسيقى لدى الكاتبين.

أ) كلا الكاتبين أغفل المحسنات اللفظية.

ب) كلا الكاتبين اعتمد على المحسنات اللفظية.

ج) اعتمد الزيات على المحسنات اللفظية، في حين اعتمد الرافعي على المحسنات المعنوية.

د) اعتمد الرافعي على المحسنات اللفظية، فى حين اعتمد الزيات على المحسنات المعنوية.

(٨) بيّن كيف عبر الكاتب عن فكرته للقراء في هذا العمل الأدبي.

أ) اعتمد على الخطابية والتقريرية؛ لإيصال فكرته، مع طرح تساؤلات وإجاباتها.

ب) اقتصر على الحوار الداخلي؛ ليفصح للقارئ عن قناعاته الشخصية ومشاعره.

ج) اقتصر على الخيال في رسم ملامح أمجاد العرب والإشادة بماضيهم الرائع.

د) اعتمد على الأسلوب العلمي في عرض أفكاره ومخاطبة القارئ ؛ لإقناعه.

أحمد صالح عبد العزيز

- "غير خافٍ أن التخلق بالكبر والخُيَلاء والعجب والتعاظم على الناس بما أفضل الله به على الإنسان من علم وجاه ومال أمر غير حسن؛ لما جُبلت عليه النفوسُ من الإباء والنفرة عمن يتعاظم عليها ، فما أكثر ما بُدّل حسن الود والتآلف بأشنع العداوة والتنافر.
- لكن لذلك موضع يكون فيه حسنًا وبيانه؛ أن من المشاهد كون النوع الإنساني محتاجًا في حسن تعايشه وتحصيل أغراضه إلى ألفة ومودة، واتصاف بأن يحب المرء لأخيه ما يحب لنفسه، فإذا خرج بعض الناس عن الجمعية، وسعى في الأرض بالفساد وجب على الناس تأديبه بما يعيده إلى الصلاح، وربما كان التكبر والزهو عليه أنكى له، وأرجى لمثاب فكره، وانحيازه إلى حيز الاستقامة.
- وقد رُوي أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رأى فارسا من أصحابه يمشي بين الصفين مختالًا يميل يمينا وشمالا فقال: هذه مشية يكرهها الله تعالى إلا في هذا الموضع؛ فقد علمنا أن للتكبر موضعا يكون فيه حسنًا."

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه.

(١) أي من الكلمات التالية تؤدي معنى عبارة «جبلت" عليه » في سياق الفقرة الأولى؟

أ) أجبرت. ب) فُطرت. ج) اعتادت. د) دُفعت.

(٢) استنتج الموضع الذي استحسن فيه الكاتب التكبر والتعاظم.

أ) وقت إنجاز العمل الصعب وتحقيق الأمل. ب) عندما يُقصد به ردع المتجاوز وزجره.

ج) وقت الاختلاف في الرأي مع الآخرين. د) عند غياب المودة والألفة بين الناس.

(٣) استنتج المغزى من عبارة : «فما أكثر ما بُدّل حسن الود والتآلف بأشنع العداوة والتنافر» في سياق الفقرة الأولى.

أ) إظهار ضرورة الحرص على كلمات الود.

ب) التأكيد على دوام تغيّر العلاقات بين الناس.

ج) بيان ضرورة تجنّب التكبر لدوام الود والوصال.

د) إقرار انتشار مظاهر العداوة والقطيعة بين الناس.

(٤) بين نوع الصورة وقيمتها الفنية في قول الكاتب (أرجى لمثاب فكره) في الفقرة الثانية.

أ) استعارة مكنية - توضح نفع التكبر والتعاظم أحيانا.

ب) استعارة تصريحية - تبرز أثر تقويم المجتمع.

ج) تشبيه بليغ- يؤكد على صلاح الفكر ورشده.

د) استعارة مكنية - تبرز قيمة النصح والتوجيه.

(٥) هات من النص ما يدل على وجهة نظر الكاتب أن الكبر محمود في بعض الأحيان.

أ) "جُبلت عليه النفوس من الإباء والنفرة عمن يتعاظم عليها".

ب) "بدل حسن الود والتآلف بأشنع العداوة والتنافر".

ج) "اتصاف بأن يحب المرء لأخيه ما لنفسه".

د "ربما كان التكبر والزهو عليه أنكى له".

(٦) استخرج من النص استعارة مكنية، وبين سر جمالها.

أ "سعى في الأرض بالفساد" ، سر جمالها: التشخيص.

ب بدل حُسن الود والتآلف"، سر جمالها: التجسيم.

حـ يعيده إلى الصلاح، سر جمالها: التشخيص.

د "الزهو عليه أنكى له"، سر جمالها: التوضيح.

ورد في هذا المقال:

- « فإذا خرج بعض الناس عن الجمعية، وسعى في الأرض بالفساد وجب على الناس تأديبه بما يعيده إلى الصلاح، وربما كان التكبر والزهو عليه أنكى له، وأرجى لمثاب فكره، وانحيازه إلى حيز الاستقامة. »

وورد في مقال الزيات " التكافل الاجتماعي في الإسلام":

- «عالج الإسلام الفقر علاج من يعلم أنه أصل كل داء ومصدر كل شر، وقد أوشك هذا العلاج أن يكون بعد توحيد الله - أرفع أركان الإسلام شأنا وأكثر أوامره ذكرًا ، وأوفر مقاصده عناية».

(٧) وازن بين العبارتين من حيث استخدام الكاتبين لوسائل التوكيد.

أ اقتصر الكاتبان على استخدام أساليب القصر فقط لتأكيد فكرتيهما.

ب نوع الكاتبان في استخدام أساليب القصر وصيغ التفضيل لتأكيد فكرتيهما.

حـ استخدم الزيات القصر وصيغ التفضيل لتأكيد فكرته ، لكن الكاتب اقتصر على صيغ التفضيل.

د استخدم الكاتب القصر وصيغ التفضيل لتأكيد فكرته، لكن الزيات أكد بالحروف وصيغ التفضيل.

(٨) حدد إلى أي أنواع الأدب ينتمي هذا النص مدلّلا.

أ مقال اجتماعي، تناول موقف الكاتب من التكبّر.

ب جزء من سيرة ذاتية أبرزت علاقة الكاتب بالمتكبرين.

حـ مقال اجتماعي؛ تناول آثار الغنى الفاحش على الفرد.

د مقال نقدي، رصد مظاهر التكبر والتعاظم في المجتمع.

أحمد صالح عبد العزيز

٨ فن القصة القصيرة

(١) قصة قصيرة للرافعي: (الامتحان التجريبي لشهري مايو ويونيو ٢٠٢١)

- عاش الرافعي فى الفترة ما بين ١٨٨٠م إلى ١٩٧٣ م, والتي اتصفت بسيطرة الاستعمار والإقطاع على مجريات الحياة فى مصر, ومن أعماله الأدبية هذا العمل الذى سجَّل فيه واقعة تعود إلى هذا العصر.
- استيقظتُ عصرَ يومٍ قائظٍ بعد قيلولة, ثم نزلتُ إلى الشارع , ويا ليتنى لم أفعل ولم أشهد ما شهدتُ !!. فى الشارع وجدتُ الأحلامَ مُلقاة على قارعة الطريق، فعلى عتبة البنك نام الغلام وأخته يفترشان الرخام البارد, ويلتحفان جوًا رخاميا فى برده وصلابته على جسميهما، وإذا الطفلُ مُتكبكب فى ثوبه كأنه جسم قطع ورُكِمت أعضاؤه, والفتاة كأنها من الهُزال رسمٌ مُخطَّطٌ لامرأة وقد كتب الفقر عليها للأعين مايكتب الذبول على الزهرة أنها صارت قشًا. وإذا الطفلُ ليس فى وجهه علامة همٍّ, وأنَّ فى وجهها هى كل همها وهم أخيها, فأسند الطفل رأسه إلى صدر أخته، ونامت ويدها مرسلةٌ على على أخيها كيد الأم على طفلها .... يا إلهي ! نامت ويدها مستيقظة ! ومن شعوره بهذه اليد، خفَّ ثقل الدنيا على على قلبه, بل لم يُبالِ أن نبذه العالمُ كلُّه، مادام يجد في أخته عالم قلبه الصغير, وكأنه فرخٌ من فراخ الطير فى عشه المُعلَّق تحتَ جناح أمه. وقفتُ أشهد الطفلين وأنا مستيقنٌ أن هذا موضع من مواضع الرحمة، فإن الله مع المُنكسِرَة قلوبُهم ... عجبًا ! بطنان جائعان فى أطمار بالية يبيتان على الطَّوَى والهم, ثم لايكون وسادهما إلا عتبة البنك !.
- وقفتُ أرى الطفلينن, فما إن بدأت خطواتى بالتحرك حتى استوقفنى بدء حوارهما, إذ سمعتُ الطفل يقول لأخته: أتعلمين يا أختى؟ وددتُ لو أني أرى أولاد الأغنياء كيف يحزنون؟ وهل يجوعون ولو للحظة؟! فنحن نجوع ولا نعرفُ معنى الشبع والري, وهم يشبعون ولا أظنهم يعرفون معنى الجوع! وددتُ لو أنهم يكونون مكاننا ليومٍ واحد؛ ليجربوا معنى الفقد والحرمان!. فردت الطفلة: أتتمنى لهم ما يؤرقنا كل يومٍ, ويحوطنا بالبؤس والهوان؟ كيف ترجو للآخرين ما نتألم نحن منه؟ إن تغيير حالنا للأفضل لن يكون بتمني السوء للآخر. الطفل: الأمر ليس كذلك يا أختى، لكنّي سئمتُ من هذا الحال, آه كم أود أن أكون كمدير البنك الذى مرَّ من أمامنا, أحلم أن أكون صاحب سلطة ومال؛ كى أمنع الأطفال من النوم فى الشوارع, وأمنحهم بيوتًا يأوون إليها، ومجالسَ علمٍ ينتفعون بها ..
- الطفلة: انظر مَن عاد إلى هنا! إنه مديرُ البنك, وقد قطع على الطفلين المسكينين حوارهما وأحلامهما, واتجه نحوهما غاضبًا شاتمًا ومُهددًا, إذا وجدَ الطفلينِ مرة أخرى قابعين على باب بنكه فسيمزقهما إربًا ولن يرحمهما من عقابه! ، وإذا الشرطى الذى يقوم على هذا الشارع، وإليه حراسة البنك، قد توسنهما، فانتهى إليهما, فابتدر الشرطى الطفل بركلة فوثبَ قائماً, واجتذب الطفل أخته وانطلقا عدوَ الخيل ... قلتُ: ماذنبكما إذ ولدتما فقيرين ..... وتمجَّدت الفضيلة كعادتها ... ! أن مسكيناً حلمَ بها.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه.

(١) مرادف كلمة « رُكِمت » في جملة « كأنه جسم قطع ورُكِّمت أعضاؤه » فى الفقرة الأولى:

(أ) كُوِّمت. (ب) أُلقيت. (ج) رُتِّبت. (د) تَراصت.

(٢) العنوان المناسب للقصة:

(أ) أحلام ضائعة. (ب) على قارعة الطريق. (ج) يوم قائظ. (د) يد حانية.

(٣) استنتج من خلال قراءتك للنص كيف عرض «الرافعي» وجهة نظره على المتلقي:

أ من خلال الوصف والحوار بين الطفلين.
ب بواسطة سرد المواقف والأحداث بأسلوب ساخر.
ج باستخدام الأسلوب الخطابي الإرشادي.
د عن طريق الحوار الداخلي لشخصيات القصة.

(٤) استنتج العاطفة المسيطرة على الكاتب في هذه القصة:

أ التفاؤل والاستغراب. ب الدهشة والاستغراب. ج الحزن والأسى. د التحسر والندم.

(٥) نهت الطفلة أخاها في الفقرة الثانية:

أ كراهية الآخرين والانتقام منهم.
ب الأحلام الكبيرة التي لن تتحقق.
ج إيذاء الناس وإيلامهم.
د تمني المعاناة والشقاء لأبناء الأغنياء.

(٦) استنتج الهيئة التي كان عليها الطفلان حين وقعت عين الكاتب عليهما:

أ نحيلين، ملامحهما قاسية، ملابسهما متراكمة في غير نظام.
ب هزيلين، ملامحهما حزينة، ملابسهما مهملة، يفترشان الأرض.
ج شاحبين، متجهمي الوجه، ملابسهما تراكمت عليها الأوساخ والأتربة.
د ذابلين، ملامحهما أكبر من سنهما، ملابسهما خفيفة لا تقيهما من برد الشتاء.

(٧) استنتج الخلفية التي رسمها الكاتب لأحداث قصته:

أ مدخل أحد بنوك المدينة، صبيحة يوم قائظ.
ب قارعة الطريق في جنح ظلام ليلة قارسة البرودة.
ج أحد شوارع المدينة، ما بعد ظهيرة يوم من أيام الصيف.
د رصيف أحد شوارع المدينة في ساعة متأخرة من يوم شديد الحرارة.

(٨) بيّن نوع الخيال وقيمته الفنية في قول الكاتب « وتمجَّدت الفضيلة كعادتها ... ! أن مسكيناً حلمَ بها ».

أ استعارة مكنية، أبرزت الفضيلة بشخص ذي سلطان يحقق حلم الطفلين.
ب استعارة تصريحية، أكدت أن الفضيلة دوماتنتصر على مرارة الواقع وقسوته.
ج استعارة تصريحية، صورت الفضيلة بحلم جميل راود الطفلين لكنه بعيد المنال.
د استعارة مكنية، جسدت عجز الواقع عن بلوغ مقام الفضيلة ، فصارت حلما للطفلين.

(٩) استخرج من النص تشبيها وبين قيمته الفنية.

أ «فسيمزقهما إربا» يوحي بالقسوة والعنف.
ب «نامت ويدها مستيقظة» يوحي بالانتباه لأخيها.
ج «وجدت الأحلام ملقاة» يوحي بالضياع والمعاناة.
د «انطلقا عدْوَ الخيل» يوحي بسرعة انطلاق الطفلين.

(١٠) اقترح تصرفًا يقوم به مدير البنك تجاه الطفلين، خلاف ما ذكر في النص مبررا اقتراحك.

أ يبلغ السلطات؛ لتبعدهما عن المكان حفاظا على أمن عملاء البنك.
ب يصرفهما بكلمات حانية ودودة؛ لأن وجودهما يعترض حركة رواد البنك.
ج يتركهما يحتميان بباب البنك؛ كي يكونا تحت عينيه خوفا عليهما من مخاطر الطريق.
د يستخدم نفوذه في إيجاد مأوى كريم لهما؛ ليحفظ وجاهة البنك، ويصون كرامتهما.

(١١) دلل على أن الكاتب حقق سمة التكثيف والتركيز فـي النص.

(أ) ركز على قسوة الأغنياء السلبية دون عرض وجهة نظرهم.

(ب) قصر دوره على متابعته للأحداث ظاهريًا دون المشاركة فيها.

(حـ) اقتصر على وجة نظر واحدة فـي تناوله للفروق بين طبقات المجتمع.

(ء) استطاع أن يجعل القارئ يعايش معاناة الطفلين فـي زمان ومكان محدودين.

يقول الرافعي فـي النص السابق:

« وأنا مستيقنٌ أن هذا موضع من مواضع الرحمة، فإن الله مع المُنكسِرَة قلوبُهم .... عجبًا ! بطنان جائعان فى أطمار بالية يبيتان على الطَّوَى والهم, ثم لايكون وسادهما إلا عتبة البنك ! ».

ويقول الزيات فـي مقاله «التكافل الاجتماعي »:

« لو أن كل إنسان أدى حق الله فـي ماله ، ثم استقاد لأريحية طبعه وكرم نفسه فأعطى من فضل وواسى من كفاف وآثر من قلة لكان ذلك عسيًا أن يقر السلام فـي الأرض ».

(١٢) وازن بين العبارتين السابقتين من حيث مصدر الموسيقى:

(أ) كلاهما اقتصر على استخدام الألفاظ الموحية كمصدر للموسيقى.

(ب) كلاهما اقتصر على استخدام السجع والازدواج كمصدر للموسيقى.

(حـ) مزج «الرافعي» بين الألفاظ الموحية والمحسنات اللفظية، فـي حين اقتصر «الزيات» على الألفاظ الموحية.

(ء) اقتصر «الرافعي» على الألفاظ الموحية مصدرًا للموسيقى، فـي حين مزج «الزيات» بين الألفاظ الموحية والمحسنات اللفظية.

---

(٢) اقرأ ثم أجب : — **الشعبية العلمية (٢٠٢١) دور أول**

- تنهد (سامي) في ارتياح تمازجه اللهفة وهو يغلق الباب بعد الغذاء ، وجلس إلى مكتبه، وأحاط بذراعيه كراسته واستوثق أن أحدًا لن يعكر عليه وعلى صديقيه خلوتهم ساعات ، وهذان صديقاه ممددين على السرير يراقبانه ، وتردد (سامي) قليلا .. ثم قال : أتحبان أن أبدأ بالقصة الطويلة أم بالأقاصيص ؟ قال (مفيد) : ابدأ كما تحب . وقال (محمود) لنبدأ بالطويلة .
- بدأ يقرأ مضطرب النبرات ، ولكنه ما لبث أن انساب في طلاقة ، ومضت عيناه بين السطور لا تضلان ولا تحجمان ، لقد نسى صديقيه، وأنه ينتظر حكمهما على ما كتب وتراءت له صور تلك القرية النائية التي قضى بين أحضانها طفولته وشبابه، ورأى صباحها الندى ورأى ضحاها المتلألئ المفعم بأنفاس الطبيعة، ثم رأى فرن الناحية وقد تجمعت النساء حوله، وأمينة جالسة أمام الهبه، وقد سرت حمرة الأم في وجهها الشاحب، وامرأة عمها تنظر إليها بحقد وحسد، ثم رأى (فرحات) ابن الشيخ (عزب) بقال القرية كالديك الصغير وهو واقف في الدكان يتحدث إلى صاحبه ، شخوص القصة تنبثق أمام عيني (سامي) ، وفي صدر كل منهم قصة ولكن شفاههم مطبقة لا تقول شيئا... كيف استطاع أن ينفذ إلى نفوسهم ؟ كيف تنبأ بحركاتهم وأقوالهم ؟ ولماذا لم يتخيل نفسه في بعض المواقف ؟ كان يستطيع أن يتحدث عن نفسه ويصور أفكاره وأحلامه في يسر وسهولة، ذلك خير من أن يتدسس إلى نفوس الناس متطفلا غريبا !.

- حتى إذا أنهى قصته رافعا عينيه إلى صديقيه فانحدر إليه (مفيد) يهز كتفي صاحبه، كيف كتبت هذا ؟ وشعر (سامي) برغبة عنيفة في أن يلقي بنفسه على صدر صديقه، ويبكي ملتمسًا الرأفة ، فقد سولت له نفسه أن يقبض على الحياة ... بالغروريا لست إلا صبيا متبجحا. كان شعور (سامي) أشبه بشعور طفل يضبط وهو يعبث بشيء نفيس .
- وعاد (مفيد) يصيح : هذا هو الأدب الذي نبحث عنها لقد غصت في أعماق النفس المصرية . لقد صورت الريف تصويرا صادقا عميقا، ألم تكن تقول أن الأدب يجب أن يرتكز على الواقع الجلف الغليظ ليبني عليه مثالية الصورة ومثالية الفكرة ؟ إن قصتك فتحت هذا الباب .
- كانت تتردد بين صدر (سامي) وحلقه ضحكة لم تخطر في خياله، لقد كتب قصصا كثيرة ، وجمع صاحبية لمثل هذه القراءات ، وسمع منهما الذع النقد وأوجعه فلم يرحماه قط ، ولم يجاملا الصداقة على حساب الأدب ؟ إذن (فمفيد) لا يجامله الآن ؟ أما (محمود) فقال : هذه القصة أحسن من كل ما كتبه (توفيق الحكيم) ، وسكت في حيرة مباغتة ، فقد بدا له بعد هذا الحكم أن هذا التطاول لن يفيده وصاحبيه إلا شعورا بالصغر .

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه.

(١) ما سبب اجتماع الأصدقاء الثلاثة في غرفة سامي ؟

(أ) مساعدته في كتابة قصته الجديدة عن الريف .

(ب) إبداء الرأي في القصص التي ألفها مؤخرا .

(حـ) الاستمتاع وتمضية وقت الفراغ في سماع القصص .

(ء) الاسترخاء وأخذ قسط من الراحة بعد تناول الغذاء .

(٢) استنتج دلالة عبارة «حتى إذا أنهى قصته رافعا عينيه إلى صديقيه » في الفقرة الثالثة.

(أ) الترقب والقلق في انتظار سماع رأي صديقيه .

(ب) الاستعطاف والرجاء ألا يكونا قاسيين في حكمهما .

(حـ) التحقق من رغبة صديقيه في سماع القصة الثانية .

(ء) التأكد من انتباه صديقيه أثناء قراءته للقصة .

(٣) استنتج علاقة عبارة « هذا هو الأدب الذي نبحث عنه » بما جاء بعدها في سياق الفقرة قبل الأخيرة .

(أ) العبارة حُكم ، وما بعدها شرح مبرراته وحيثياته .

(ب) العبارة حُكم ، وما يعدها بعد استدراكا على الحكم .

(حـ) هي سبب وما بعدها نتيجة لها .

(ء) هي إجمال وما بعدها تفصيل .

(٤) بين القيمة الفنية للتشبيه في قوله : « وكان شعور (سامي) أشبه بشعور طفل يضبط وهو يعبث بشيء نفيس » في الفقرة الثالثة .

(أ) إبراز المشاعر المضطربة للأديب وهو يسترجع صورا وأحداثا من الماضي عاشها في قريته.

(ب) تأكيد اعتزاز الكاتب بموطنه الذي نشأ فيه، وحمل ذكرياته في عقله ووجدانه.

(حـ) إضفاء الحركة والحيوية على الصورة؛ ليعايش المتلقي معاناة الأديب في التعبير عن الواقع .

ﺩ إظهار تأثير مرحلة الطفولة في تشكيل وجدان الكاتب وأفكاره .

قال مفيد : « هذا هو الأدب الذي نبحث عنه ! الأدب يجب أن يرتكز على الواقع الجلف الغليظ ليبني عليه ».

أما محمود فقال : « هذه القصة أحسن من كل ما كتبه توفيق الحكيم ».

(٥) دلل من خلال فهمك لهاتين المقولتين السابقتين على موضوعية نقد مفيد، في مقابل ذاتية نقد محمود.

ﺃ مفيد ترك سامي يبدأ بما يحب، أما محمود فقد طلب منه البدء بالقصة الطويلة .

ﺏ محمود تأخر في التعبير عن رأيه، أما مفيد فقد سارع في إظهار إعجابه بالقصة .

ﺟ محمود قارن كتابة سامي للقصة بأدب توفيق الحكيم، أما مفيد فلم يظهر إعجابه بتوفيق الحكيم .

ﺩ مفيد احتكم في نقده على معيار أدبي محدد، أما محمود فلم يحدد معيارا لحكمه .

(٦) استخرج من النص استعارة مكنية ، وبين قيمتها الفنية .

ﺃ لست إلا صبيًا متبجحًا، توحي بالجرأة، والإقدام على غير المألوف .

ﺏ قضى بين أحضانها طفولته وشبابه، توحي بشدة تعلقه وسعادته بها .

ﺟ كان شعور (سامي) أشبه بشعور طفل يضبط وهو يعبث ، توحي بالاضطراب والقلق الذي أصاب سامي .

ﺩ وهذان صديقاه ممددين على السرير ، توحي بالاسترخاء والترقب .

(٧) وازن بين العبارتين الآتيتين من حيث قوة دلالة الألفاظ على عاطفة الكاتب .

قول الأديب: «تراءت له صور من تلك القرية النائية التي قضى بين أحضانها طفولته ».

وقول أصلان في قصته والكنيسة نورت : « كان أهالي إمبابة يقضون سهراتهم طول شهر رمضان على طول شاطئه الممتد، يغادرون الحواري وهم يحملون الخصر والأواني ».

ﺃ ألفاظ الأديب : « تراءت، وأحضانها، وأنفاس» أقوى دلالة على عاطفته تجاه القرية مما استخدمه أصلان تجاه حي إمبابة .

ﺏ لفظتي الأديب «تراءت، نائية» ولفظة «يغادرون »عند أصلان دلت على عاطفة اغترابهما عن المكان .

ﺟ ألفاظ أصلان : «إمبابة، الحواري، الشاطئ، أقوى من ألفاظ الأديب في إبراز عاطفة الحنين للطفولة .

ﺩ لفظتي أصلان : « والحصر، الأواني»، عكستا حنينه للقرية، أما ألفاظ الأديب فهي مجرد وصف ظاهري يخلو من العاطفة .

أحمد صالح عبد العزيز

- كانت أم سلام تنقل قدميها العاريتين على تراب الطريق الساخن في حركة هادئة ولما وصلت إلى حيث يجلس «صابر، كانت تلهث كعادتها بأنفاس ضعيفة متلاحقة فأمسكت بحافة المنضدة وجلست على الأرض وهي تئن وتصفر كما تثني مفصلة صدلة ثم رفعت عينيها الكئيبتين وقد اختلج منهما شعاع زائغ فيه أمل وفيه شك، واتهام ولم ينتظر «صابر، كلامها، بل أسرع يقول رافعا صوته، وقد جعل من راحته اليمني بوقا لفمه، وانحنى نحوها؛ لتسمع كل كلمة من كلماته: «سلام، لسه ما بعتش حاجة ، أنا سألت حضرة الناظر النهاردة. فظل فم العجوز مطبقا لحظة، ثم فتحته قليلا وأخذت تدير لسانها وكأنها تبحث عن ريقها الجاف، وأخيرا استطاعت أن تهمس «سلام،! معلش با بني. اكتبله علشان خاطري.
- كانت تراه جيدا كما كان قبل أن يفارقها، بجسمه الفارع المجدول، ووجهه الوسيم الذي لا تغيب عنه الابتسامة. كانت تراه وقد ذهبت إليه في الغيط، مشمرا يحرث، أو يعزق، وبدت ساقاه أشبه بصخرتين توأمتين، فتمضي لما جاءت من عمل، وهي ترد نفسها ردا عن ذلك الشعور الغامر من الفرح والإعجاب، وتمنع عينيها أن تسترسلا في النظر إليه، خشية أن يصيب ولدها مكروه.. ما يحسد المال إلا أصحابه، وكانت تتمثله عائدا بعد الغروب يسوق جاموسته، وهي تثغو ثغاء هادئا كأنما حنث إلى مضجعه، فيملأن الدار حياة وأنسا، بينما يرقد أخوه الأكبر على ظهر الفرن فرارا من قسوة الشتاء الطويل. وكانت قد استغرقت في حلم.. لماذا لم يكتب إليك «سلام»؟ لعل صابر، يسرق خطاباته؟
- لعله متآمر مع ناظر المكتب ليأخذ النقود؟ إن «سلام» أصبح مأمورا في البلد الذي يخدم فيه، لهذا لا يكتب إليك «سلام»، أتعلمين أنه تزوج امرأة متمدنة؟ نعم وأصبح له ولد وبنت، إنه ينتظر حتى يأخذ إجازة طويلة، ويجيء بزوجته وأولاده ليروا جدتهم. أكنت تظنين أن «سلام، ينساك؟! أسرعي، إنه واقف الآن عند عتبة الباب، بثياب عسكرية غالية تليق بمأمور، وقد أمسك بيده اليمني صبيا صغيرا أشقر الشعر... ابنه! وفي يده الأخرى ربطة مملوءة بالهدايا! وهذه زوجته!
- جميلة كالبدر، وعلى ذراعيها طفلة تشبهها! أسرعي يا «أم سلام»! وتنهدت «أم سلام، وشعرت بشيء من الارتياح، ومضت تسرد سلام الأقارب والجيران واحدا واحدا، ثم شفعت ذلك بألف قبلة. وأخيرا سألت: كتبت يا صابر ؟ فأجابها وهو ينظر إلى الورقة المبسوطة أمامه، وقد ملأتها خطوط غليظة زرقاء ذاهبة في كل اتجاه: كتبت كل حاجة، اللي قلتيه كله وزيادة كمان، ومد إليها الورقة كأنه يريها ما كتب، ومن حسن حظها أنها لم تكن تقرأ، ومع ذلك فقد كانت نظرتها إليه لا تخلو أبدا من سوء الظن وناول «أم سلام» الخطاب باسما، فأخذته من يدها لتسلمه إلى الناظر نفسه.. «صابر» لناظر المحطة ؛ يا ريتنا نقدر نفهمها ونرتاح من كلام الميتين، فرد الناظر بلا إن كنت تقدر، فقال «صابر»: أقدر إزاي؟ مرة اتعازمت كده وقلت لها: بقى اسمعي يا خالة أم سلام» بقى ابنك مات في الحرب، يعني خلاص مش راجع من فلسطين، تقوم تقول لي: طين؟ طين؟ ولازمته إيه الطين ؟ ما نش عايزاه لا يحوش ولا يشتري طين.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه.

(١) ماذا قصد صابر بقوله : (كتبت كل حاجة. اللي قلتيه كله وزيادة كمان) في الفقرة الثالثة ؟

أ إظهار عنايته ودقته في كتابة الخطاب.
ب التعبير عن تضجره وضيقه من إلحاحها.
ج توضيح رغبته في الاطمئنان على سلام.
د محاولة طمأنتها، والتغطية على خداعه لها.

(٢) استنتج دلالة عبارة: «فظل فم العجوز مطبقا لحظة، ثم فتحته قليلا وأخذت تدير لسانها وكأنها تبحث عن ريقها الجاف، في الفقرة الأولى .

أ الريبة والشك في كلام صابر.
ب الحزن والحيرة بحثا عن أمل.
ج الضعف الذي أصاب سمعها وكلامها.
د التفكير في طريقة أخرى للاتصال بسلام.

(٣) استنتج علاقة عبارة: «وقد ملأتها خطوط، غليظة زرقاء ذاهبة في كل اتجاه» بعبارة «ومع ذلك فقد كانت نظرتها إليه لا تخلو أبدا من سوء الظن » في الفقرة الرابعة .

أ الأولى سبب، والثانية نتيجة مترتبة عليها.
ب الثانية تنفي صحة العبارة الأولى.
ج الأولى دليل على صدق الثانية.
د الثانية دليل على صحة العبارة الأولى.

(٤) بين نوع الخيال وقيمته الفنية في عبارة: (تغيب عنه الابتسامة) في الفقرة الثانية.

أ استعارة تصريحية ، أبرزت حنين الأم إلى ملامح سلام وابتسامته.
ب تشبيه بليغ، أبرز حسن ملامح سلام وتفاؤله بالمستقبل الرائع.
ج استعارة مكنية، جعل الابتسامة في صورة مادية لإشراقة وجه سلام.
د مجاز مرسل، جعل الابتسامة دليلا على حسن ملامح سلام.

(٥) حدد مما يلي المقولة التي تعبر عن حال الأم في القصة.

أ أبعدك القدر عني، لكن شعوري بأنك موجود يملكني، هنا ألم يخنق أنفاسي ، لكن حضورك بإحساسي يفرحني
ب أشتاق إليك يا ولدي، ولا أستطيع وصالك إلا بكلمات ينبض بها قلبي، وأنكر كل قول يقتل حلمي .
ج فرقتنا الأيام، ولكن لي أحلاما فيك، والحزن يعصرني؛ لبعدك الذي طال عني، وأتمنى ألا يستمر كثيرا.
د ابني الحبيب، كلما اشتقت إليك توسلت السماء أن تطبق جفنيها وتنثر على ثراك غيثها ليزداد طيبا وطهرًا .

(٦) استنتج من القصة استعارة مكنية، وبين قيمتها الفنية.

أ « تمنع عينيها أن تسترسلا في النظر»، بيان شدة التعلق وخوفها عليه حتى من نفسها.
ب « هي تئن وتصفر كما تئنى مفصلة صدئة»، توضيح ما تعانيه من ضعف لكبر سنها.
ج «بدت ساقاه أشبه بصخرتين توأمتين»، توحي بقوته وصلابته.
د «هذه زوجته جميلة كالبدر»، توحي بجمالها وإعجاب الأم بها.

يقول الكاتب : (رفعت عينيها الكئيبتين وقد اختلج منهما شعاع زائغ فيه أمل وفيه شك واتهام..)

يقول أصلان في قصته (الكنيسة نورت) : (من أكثر صور تلك الأيام التصاقا بذاكرتي وذاكرة أبناء جيلي من أهالي المنطقة صورة انتظارنا مدفع رمضان على شاطئ النهر) .

(٧) وازن بين العبارتين السابقتين من حيث دلالة الألفاظ على عاطفة الكاتب .

أ ألفاظ الكاتب « الكثيبتين، اختلج، زائغ، أمل، شك» أبرزت بقوة حيرة الأم ولهفتها على سماع أخبار الغائب، أما ألفاظ أصلان «التصاقا، ذاكرتي، أبناء جيلي، فكانت أقل قوة في إبراز تعلقه بذكرياته عن الزمان والمكان.

ب ألفاظ الكاتب: «الكئيبتين، اختلج، زائغ، أمل، شك، أبرزت مشاعر غضب الأم ضيقا لتأخر رسائل ابنها، أما ألفاظ أصلان «التصاقا، ذاكرتي، أبناء جيلي؟ فقد أبرزت عاطفة الانتماء إلى قريته.

ح ألفاظ أصلان (التصاقا، ذاكرتي، أبناء جيلي) أظهرت قوة الشعور بالغربة، لكن ألفاظ الكاتب «الكثيبتين، اختلج، زائغ، أمل، شك، أقل قوة في إظهار حيرة الأم ولهفتها على سماع أخبار الغائب.

ى كلتاهما أبرزتا مشاعر الضجر والضيق من واقع البيئة الفقيرة التي انتميا إليها، كما في قول أصلان: «انتظارنا مدفع الإفطار،، وقول الكاتب وتنهدت..

(٨) بين الأسلوب الذي استخدمه الكاتب في الفقرة الثانية، لجعل القارئ يعايش أفكار المرأة ومشاعرها الدفينة، وليتمكن من تفسير مظهرها وتصرفاتها.

أ الحوار المتخيل الذي تبادلته أم سلام مع ابنها.

ب الوصف على لسان كاتب القصة والحوار الداخلي للمرأة.

ح الحوار المتبادل بين أم سلام وبين صابر.

ى تبادل الحوار بين صابر وبين ناظر المحطة.

(تعددت مستويات اللغة المستخدمة في قصة أم سلام) .

(٩) هات من النص ما يثبت صحة المقولة السابقة أويفندها.

أ وحد الكاتب اللغة المستخدمة في القصة رغم تعدد الشخصيات وقصر حواره على اللغة الفصيحة ، كما في قوله: «أتعلمين أنه تزوج امرأة متمدنة.

ب تعددت مستويات اللغة بين الفصحى كما في قوله: « تنقل قدميها العاريتين على تراب الطريق »، وبين العامية كما في قوله: « سلام لسه ما بعتش حاجة ».

ح تعددت مستويات اللغة بين الفصحى الجزلة كقوله: « وقد اختلج منهما شعاع زائغ »، والفصحى القريبة من العامية كقوله: « ولم ينتظر صابر كلامها ».

ى وحد الكاتب لغة الحوار رغم تعدد الشخصيات والمواقف، وغلب عليها اللهجة المصرية الريفية العامية كقوله: « بقى اسمعي يا خالة «أم سلام ».

أحمد صالح عبد العزيز

- كان (عبده) في حاجة إلى قرشين فقد أمضى عمره باحثا عن القرشين ... كان في الأصل طباخا ، ولكن الحال لا تدوم على وتيرة واحدة ، فاشتغل صبيا في ورشة، ثم عمل بوابا، ثم أسلمه عوده الفارع وساعده القوي إلى عربات النقل ، فأصبح شيالا حتى أصيب بالفتق، وكان له صوت قوي حين يبيع فيَلفِت الشارع إلى بضاعته، وعمل سمسارا، وهو في شغل القهاوي عجب، كان يقف في القهوة وحده، فلا يؤخر طلبا أو يكسر كوبا، وكانت له زوجة، يسكن وإياها حجرة وحولهما الجيران، ورغم المعارك الصغيرة التي تنشب بين نسائهم وامرأته ، فقد كانوا أناسا طيبين، يواسونه ويقرضونه، وأحيانا يقترضون منه والدنيا ماضية به وبهم تبيع لهم العيش بالميزان، وتنقص كل يوم في الميزان .
- كان (عبده) في حاجة إلى قرشين، وهذه المرة حاجته طالت، ولم يكن هناك أمل من لفه على معارفه، فيعود بنفس وجهه المقطب العابس، ويديه الخاويتين، ويدق الباب فتفتح امرأته فلا يحييها، ولا تحييه، وينام على الحصيرة، ويسد أذنيه عن لغط (نفيسة)، وعن تهديد صاحب البيت وأنصاف الأرغفة وأرباعها التي يتصدق بها الجيران، والعيد قادم، والخوخ الذي تتوحم عليه، وابنته التي ماتت وعلا صوت (نفيسة) حتى لم يعد يحتمله،وأصبح لا يطبق النظر إلى وجوه جيرانه ورءوسهم المهتزة الآسفة على شبابه وقلة بخته، أو تمنياتهم التي لا يمضغها تحت أسنانه، أو يستر بها جسد (نفيسة).
- وفي يوم قالت له (نفيسة)، إن (طلبة) أرسل له، وأحس (عيده) بفرحة فإن أي سؤال في مثل حاله يعني الأمل، وليكن أملا كاذبا، إلا أنه أحسن من لا شيء، وفي التو ذهب إلى (طلبة)، وكان سيد القاطنين في البيت، فقد كان يعمل تمورجيًّا، في المستشفى، ورحب به (طلبة)، وحدثه (عبده) عن أيام مجده وذكرياته، وكان إذا أحس بالنظرات تعبر جلبابه المهلهل لا يستريح حتى يتكلم عن حرفة، وكأنه يداري خروق جلبابه، ثم يسخط على الدنيا والزمان والناس، ويتشوق إلى الخير الذي ضاع، ثم أخبره (طلبة) بأن هناك عملا ينتظره فرجع (عبده)، وكأن ليلة القدر فتحت له.
- وقبل شروق الشمس كان مع (طلبة) أمام قسم نقل الدم بالمستشفى ... وبعد قليل نادوا عليه، وأدخلوا ذراعه في ثقب لا يسع إلا ذراعه، وخاف (عبده)، ولكنه اطمأن حين وجد على يمينه واحدا فسأله: هم حياخدوا قد إيه؟ وأجاب الآخر وهو يغمغم، أنا عارف بيقولوا نص لتر، ... ثم دقوا على ذراعه وهم يقولون: خلاص، ودفعوا له جنيها وفوقه ثلاثون فرشا، وخصموا الدمغة، وكانوا كراما فأفطروه، وقبل أن يرجع إلى البيت مر على الجزار فأخذ رطل اللحمة، وفات على الخصري فاشتري البطاطس، ودق باب الحجرة وهو بيتسم، وحين فتحت (نفيسة) وجدته محملا ردت تحيته، وحملت عنه ما في يده ،
- وقد انتابتها خفة فطبخت، وشاعت رائحة التقلية، في الحجرة، وتسربت إلى أرجاء البيت، وأكل (عبده)، ثم تهور واشترى بطيخة، انتهى الأسبوع وقد صرف كل ما أخذ، وفي الميعاد ذهب إلى المستشفى ومد ذراعه، وأخذوا منه ما أخدوا، وأعطوه ما أعطوه، ولم ينسوا فأطعموه، ودبرت امرأته عيشهم بما يأخذه، وارتاح (عبده) إلى العمل الجديدة فكان ألسطة، وكان حساده كثيرين .
- وكانت حال امرأته معه على كف عفريت، فحين يقبل وفي يده ما في يده تبتسم له. وحين ينام طيلة الأسبوع لا تدعه ينام، وإنما تحدثه عن رجليه الرفيعتين، ووجهه الذي يصفر، وتقص عليه في كلمات مبتورة عابرة، ما تقوله نساء الحتة، عنه، وكيف عايرتها (حميدة) بزوجها الذي يبيع دمه، وأحيانا كانت تهدهد عليه وتشفق،

وكأنها أمه، وتغطيه في الليل ولا تجعله يتحرك من مكانه أثناء النهار، وكأنه طفل مريض، وكان (عبده) يلمس هذا، ويشعر بالمرارة، ولكن ماذا يهم، صحيح إنه كلما أخذوا منه الدم يدوخ وينام بجوار حائط المستشفى، وصحيح أن الناس تتكلم، ولكن المهم أن وابورهم والع، وإيجارهم مدفوع ... غير أن (عبده) ذهب يوما إلى المستشفى، ولم يجلسوه أمام الثقب، وإنما نادوا عليه، وقالوا له، وما ينفعشي عندك أنيميا، ... وفي هذا اليوم نسوا فلم يطعموه ... ومن جديد أصبح (عبده) في حاجة إلى قرشين.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه.

(١) متى قرر عبده، بيع دمه؟

أ عندما وجد آخرين مثله يتبرعون بالمستشفى.
ب حين عجز عن القيام بالأعمال الشاقة.
ج بعد إلحاح زوجته وطلبة عليه لبيع دمه.
د لما ينس من مساعدة الناس له وانفراج الحال.

(٢) استنتج دلالة جملة (وأجاب الآخر وهو يغمغم، أنا عارفة بيقولوا نص لتر) في الفقرة الرابعة.

أ الجهل واللامبالاة.
ب المكر والخبث.
ج الحذر والحيطة.
د الثقة والاطمئنان.

(٣) استنتج الصورة التي رسمها الكاتب لشخصية عبده، في القصة.

أ عبوس متشائم، يائس، متذمر دائما من ثقل أعباء الحياة.
ب مسرف في إنفاقه، يميل للراحة والكسل يستسهل العيش.
ج يعيش حياته يوما بيوم، دون تخطيط يقيه وأسرته تقلبات الزمن.
د واثق بنفسه، نافر من جيرانه، حريص على زوجته وأصدقائه.

(٤) بين نوع البيان وقيمته الفنية في عبارة « تمنياتهم التي لا يمضغها تحت أسنانه » في الفقرة الثانية.

أ استعارة مكنية، أوضحت عدم اكتراثه بتلك الأمنيات .
ب تشبيه بليغ يعبر عن زيف الأمنيات، وقلة نفعها.
ج مجاز مرسل، ربط الأمنيات بوسيلة إشباع البطن.
د استعارة تصريحية جسدت كراهيته لأمنياتهم الزائفة.

يقول الزيات في مقاله التكافل الاجتماعي: « فلو أن كل إنسان أدى حق الله في ماله هم استفاد الأريحية طبعه وكرم نفسه، فأعطى من فضل، وواسي من كفاف، وآثر من قلة، لكان ذلك عسيا أن يقر السلام في الأرض، ويشبع الوئام في الناس، فتهدأ ضلوع الحاقد، وترقا دموع البائس، ويسكن جوف الفقير ».

(٥) هات من القصة ما يعد تطبيقا لمضمون الفقرة السابقة.

أ مسمى طلبة في إيجاد عمل لمساعدة عبده.
ب تقديم الحيران لعبده ما يقدرون عليه من طعام.
ج مواساة الجيران لعبده بالأماني التي لا تتحقق.
د ترفق الزوجة بزوجها واعتدال مطالبها.

(٦) استخرج من القصة استعارة مكنية، وبين سر جمالها.

أ (فيعود بنفس وجهه المقطب العابس) ، سر جمالها التوضيح .
ب (كانت تهدهد عليه وتشفق، وكأنها أمه) ، سر جمالها التجسيد.
ج (وفي هذا اليوم نسوا فلم يطعموه) ، سر جمالها التجسيد.
د (والدنيا ماضية .. تبيع لهم العيش)، سر جمالها التشخيص .

قال الأديب في قصته: وكانت له زوجة، يسكن وإياها حجرة وحولهما الجيران، ورغم المعارك الصغيرة التي تنشب بين نسائهم وامرأته، فقد كانوا أناسا طيبين، يواسونه ويقرضونه، وأحيانا يقترضون منه، والدنيا ماضية به وبهم».

قال إبراهيم أصلان فى قصته الكنيسة نورت: «كانت عائلة العم منصور المسيحي تجاورنا سواء في البيت أو في قعدة الشاطئ، وكانوا يساهمون في القروش القليلة من أجل تزيين الحارة ولا يفطرون إلا مع الآذان، وكنا نتبادل ألواح الصباح ».

(٧) وازن بين العبارتين السابقتين من حيث دلالة الألفاظ على رؤية الكاتب.

أ) ركزت ألفاظ أصلان، (العم – المسيحي – تجاورنا – يساهمون – لا يفطرون – نتبادل) على إبراز فكرة الوحدة الوطنية، في حين لم تبرز ألفاظ الأديب رؤية واضحة لفكرته في النص .

ب) أبرزت ألفاظ الأديب (حجرة المعارك – طيبين – يواسونه) واقعية شاملة للمكان والعلاقات، وفكرة المساواة في الفقر، أما ألفاظ أصلان، فقد ركزت على ما يخدم فكرة الوحدة الوطنية.

ج) أوضحت ألفاظ الأديب (حجرة – معارك ماضية) نظرته المتشائمة تجاه الواقع، بينما اقتصرت ألفاظ أصلان، على إيجابيات الواقع.

د) أبرزت ألفاظ الأديب رؤيته الظاهرية للواقع دون تعمق، لكن أصلان استخدم ألفاظ (قعدة الحارة – الصاج) للربط بين الوحدة الوطنية وطبيعة البيئة الشعبية.

(٨) بين مدى ملاءمة الألفاظ التي استخدمها الكاتب لمقومات الفن الأدبي للنص.

أ) اتسمت الألفاظ بالإيجاز وصدق التعبير، وتنوعت بين الفصحى والعامية.

ب) تميزت الألفاظ بالسهولة والطابع الموسيقي لغلبة المحسنات الصوتية عليها.

ج) غلب عليها الإسهاب والتطويل والتكرار الرسم صورة واقعية واضحة.

د) سيطر الخيال والمجاز على الألفاظ للتعبير عن الحالة الشعورية للشخصيات.

(٩) دلل من خلال قراءتك للقصة على ارتباط كاتبها بواقع المجتمع.

أ) سلط الضوء على تفكك الحياة الأسرية من خلال (يسكن وإياها حجرة المعارك الصغيرة التي تنشب بين نسائهم وامرأته).

ب) تناول مشكلة البطالة من خلال (في حاجة إلى قرشين، حاجته طالت، يديه الخاويتين ، يتشوق إلى الخير الذي ضاع).

ج) أبرز مشكلة البطالة من خلال: (كان يعمل تمورجيا، حدثه عبده عن أيام مجده وذكرياته، لا يستريح حتى يتكلم عن حرفة).

د) ألقي الضوء على التفكك الأسري من خلال (وجدته محملا ردت تحيته، قد انتابتها خفة فطبخت ، قد صرف كن ما أخذ).

أحمد صالح عبد العزيز

- قد تعجب أشد العجب لهذين الصديقين؛ يتلازمان حتى لا يكادا يفترقان في غُدوٍ أو رواح، فإذا اجتمعا لنقاش رأيت فيهما نقيضين لا يجتمعان ولطالما سعيتُ إلى مجلس هذين الصديقين أستمتع بما يدور بينهما من حوار ، يَعْمُق أحيانًا ويَضْحل أحيانًا، ولكنهما فيه طرفا نقيض على كل حال.
- جلس الصديقان ذات مساء يتحدثان، كأنما أرادَ كل منهما أن يبسُط نفْسَه بسطًا فلا يُخفي من مكنونها شيئًا، قال الأول: كأني بهذي الكائناتِ أنغام من لحن متّسِقٍ جميل، كل شيء في الكون يُجاوِبُ كل شيء ! انظر إلى غريزة الأمومة عند الحيوان تزدادُ شدةً ورسوخًا كلما ازداد النسل ضعفًا، وهي تزداد فتورًا كلما كان الصغار أقوى على احتمال الحياة بغير حنان الأمومة.
- أجابه الثاني: إن الطبيعة قد قست حتى أسرفت، كرجل أراد لنفسه بيتًا يسكنه، فابتني مدينةً بأسرها، سكن منها منزلاً وخلّف باقيها للدمار. إن هذه الطبيعة - يا صاحبي – تُهلِك شيئًا لتبقي على شيء. قال الأول: أرسل بصرك يا أخي إلى الأفق، وانظر إلى هذا الجمال الفتّان! انظر إلى الشفق، وقد خضب السماء، وإلى الأشجار السامقة، وقد انتثرت في نظام بديع، ثم إلى .... فقاطعه الثاني قائلًا: صه، ماذا أسمع؟ طائرًا يصيح في هذه الأشجار صياح الفزع فلعل طيرًا جارحًا قد فتَكَ به ليطعم.
- اتجهت أنظار الصديقين إليّ كأنما يستطلعان رأيي، فقلتُ: ليس لي معكما رأي، غير أني آمنتُ أن المنطق هراء في هُراء، إن تفكير الإنسان مُتأثر بمزاجه؛ فلا مناص من أن ترى الناس أنماطا مختلفة من التفكير، ولا سبيل إلى وحدة الرأي إلا إن اتحد المزاج، وهذا محال؛ فحسبك أن تعلم عن شخص ما مِزاجه؛ لتعلم كيف يُفكّر. إن الدنيا لتعرض حقائقها أمام أبصارنا، فينظر كل منا إلى هذه البضاعة المعروضة من ناحية تتفق ونَزْعَتَه، والعجيب أن كلا واجدٌ منها ما يُؤيّد وجهة نظره؛ ذلك لأن ميل الإنسان يُمسك بزمام انتباهه، فيُوجهه الوجهة التي يريد، فيرى المتفائل من الظواهر جانبا، ويرى المتشائم منها جانبًا آخر، ومن مجموعة ما يرى الإنسان ينشأ مذهبه.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه .

(١) ما سر تعجب الكاتب من صديقيه في الفقرة الأولى؟

(أ) تنوع حوارهما بين العمق والضحالة.
(ب) استمتاعه بما يدور بين الصديقين.
(ج) كثرة ما يدور بينهما من نقاش.
(د) تلازمهما رغم التناقض في الرأي.

(٢) استنتج المغزى من قول الكاتب عن صديقيه:

(أرادَ كلّ منهما أن يبسط نفْسَه بسطًا فلا يُخفي من مكنونها شيئا) في سياق الفقرة الثانية.

(أ) استفاضتهما في الحديث.
(ب) مبالغتهما في العتاب.
(ج) رغبة كل منهما في مخالفة الآخر.
(د) رغبة كل منهما في إقناع الآخر .

(٣) استنتج الوصف الذي ينطبق على الصديق في قوله:

(ماذا أسمع؟ .فلعل طيرًا جارحًا قد فتك به ليطعم) في الفقرة الثالثة.

(أ) مترقب.
(ب) متشائم.
(ج) متأمل.
(د) حَذِر.

(٤) بين نوع الصورة البيانية وقيمتها الفنية في عبارة: (إن الطبيعة قد قست) في الفقرة الثالثة.

أ تشبيه بليغ، أبرز رأى الكاتب في الطبيعة.

ب استعارة مكنية، أفادت حذر الكاتب من قوة الطبيعة.

ج تشبيه بليغ، وضح نظرة الصديق إلى الطبيعة.

د استعارة مكنية، أكدت إحساس الصديق بعنف الطبيعة.

(٥) هات من الموضوع ما يدل على تأثر عقل المرء بوجدانه.

أ وهي تزداد فتورًا كلما كان الصغار أقوى على احتمال الحياة.

ب فلا مناص من أن ترى الناس أنماطا مختلفة من التفكير.

ج حسبك أن تعلم عن شخص ما مزاجه لتعلم كيف يفكر .

د ليس لي معكما رأي، غير أني آمنتُ أن المنطق هُراء في هراء.

(٦) استخرج من النص تشبيها بليغا، وبين سر جماله.

أ ومن مجموعة ما يرى الإنسان ينشأ مذهبه، وسر جماله التجسيم.

ب يصيح في هذه الأشجار صياح الفزع، وسر جماله التوضيح.

ج "إن الدنيا لتعرض حقائقها......"، وسر جماله التشخيص .

د الأشجار السامقة وقد انتثرت في نظام بديع، وسر جماله التوضيح.

قال الكاتب: « أرسل بصرك يا أخي إلى الأفق وانظر إلى هذا الجمال الفتان !انظر إلى الشفق وقد خضب السماء، وإلى الأشجار السامقة وقد انتثرت في نظام بديع».

وقال إبراهيم أصلان في قصته الكنيسة نورت: «ومع ذلك النور المحمر في النوافذ والغناء، يُطلق المدفع الرابض عند انحناءة النهر طلقة قوية لها صدى حينئذ نميل بأجسادنا إلى ونرى دخانها الكثيف الأبيض وهو يغادر مخبأه ويروح يسرح كثيفًا على سطح الماء» .

(٧) وازن بين الكاتبين من حيث استخدامهما للصورة الكلية في إيصال الفكرة.

أ عناصر الصورة الكلية أوضح عند أصلان منها عند الكاتب.

ب افتقدت الصورة الكلية بعض عناصرها عند أصلان، واكتملت عند الكاتب.

ج اقتصر كلا الكاتبين على الصور الخيالية الجزئية لا الكلية.

د اقتصر أصلان على الصور الجزئية، واستخدم الكاتب الصورة الكلية.

(٨)حدد مما يلي أي مقومات القصة القصيرة تحقق في هذا النص؟

أ وضوح عنصري الزمان والمكان.

ب محدودية الشخصيات، وقلة الأحداث.

ج التركيز في الوصف، والإيجاز في العبارة.

د الالتزام بالأسلوب التقريري المباشر.

(٩)بين كيف عبر الكاتب عن فكرته للقراء في هذا العمل الأدبي.

أ اعتمد على أسلوب الإلقاء في عبارات تقريرية لإيصال الفكرة.

ب جمع بين الحقيقة والخيال في رسم ملامح الصديقين وسرد الأحداث.

ج جمع بين السرد والحوار القصصي؛ لإقناع القارئ بوجهة نظره.

د اعتمد على الحوار ليفصح للقارئ عن نوازع نفسه.

(٦) اقرأ ثم أجب:

- بعد ترقُّب وانتظار، هَلَّ هلال العيد، وطرقت الفرحة الأبواب، فاستيقظ الحلم، وتناثرت البالونات نجوما تزين الأفق، وشعشع المساء، وتأرجحت السماء، ورفرفت في الأفق أراجيح وأراجيح .. وفي صباح الحلم، ومع الثياب الجديدة، ومع التهنئة والأمنية الصادقة: كل عام وأنتم بخير، تدفقنا إلى العيد، وتدفق العيد إلينا.. تهاني، مزامير عربات أهازيج زيارات، حلوى .. وألعاب، وألعاب، وألعاب.
- وبلمح الفرح نفدت جنيهات العيدية القليلة، ونهار العيد مازال في أوجه ... على عتبة الأرجوحة الكبيرة وقفنا وقد انتهى المرح، نراقبها وقلوبنا تصعد معها، وتنزل معها .. كنت في تلك اللحظة أسأل دون أن أنتظر إجابة من أحد: لماذا يصر صاحب الأرجوحة على أرجحتها أمام أعيننا دون أن يكون فيها أي طفل؟ لماذا لا أملك (عيدية) تغطي كل نهار العيد؟ لماذا لا يصنعون أرجوحة لكل طفل؟
- قال الولد الواقف إلى جانبي وكأنه يسمع ويعرف ما أفكر به: غدًا عندما أكبر سأمتلك أرجوحة كبيرة، وأقضي كل أوقاتي عليها. نظرت إليه فتمنيت بشدة أن أكون كبيرًا .. كبيرًا؛ فهناك أمور كثيرة لا يستطيع تحقيقها إلا الكبار.
- قلوبنا متعلقة بالهيكل الفارغ يروح ويجيء، والانتظار الآمل يطول .. فجأة! ومن مكان ما، ومن أمنية ما، اقترب رجل غامض الملامح، دفع أجرة الأرجوحة ليوم كامل، ودعانا جميعًا لركوبها تدافعنا للصعود، وأصواتنا تصدح بمرح (هيييييه). بدأ الرجل يهزها، وبدأنا نغني بصوت واحد أقرب إلى الصراخ: (قويها، عليها) .. كان الرجل يزيد من قوة هز الأرجوحة، لتصل إلى أقصى ارتفاع ممكن، فيما أصواتنا ترتفع وترتفع أكثر (قويها .. عليها)!
- من مكاني الرائع في منتصف الأرجوحة خطر لي أن أتأمل الرجل الذي كان منهمكا تمامًا في هزها .. لاحظت أن وجهه مألوف جدا .. تمعنت أكثر، أحسست أنني أعرفه، أو أنني رأيته من قبل، بل رأيته بالتأكيد يا إلهي ماذا أرى؟ غير معقول! إنه يشبهني.. يشبهني كثيرا .. إنه.. إنه ..؟

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه .

(١) ما وسيلة صاحب الأرجوحة لتشويق الأطفال؟

أ هز الأرجوحة فارغة أمام أعينهم.
ب نثر البالونات الملونة في المكان.
ج أصوات المزامير والأهازيج المطربة.
د مناداة الأطفال وجمعهم حول الأرجوحة.

(٢) استنتج دلالة عبارة «على عتبة الأرجوحة الكبيرة وقفنا وقد انتهى المرح » في سياق الفقرة الثانية.

أ الاستمتاع بمشاهدة حركة الأرجوحة واهتزازها.
ب الشعور باليأس بعد لحظات من الفرح واللعب.
ج الإحساس بضخامة الأرجوحة وصعوبة ركوبها.
د التردد في ركوب الأرجوحة؛ بعد تعب وعناء.

(٣) استنتج المغزى الذي يرمي إليه الكاتب من عبارة «أصواتنا تصدح بمرح (هيييييه) » في سياق الفقرة الرابعة.

أ إبراز ضرورة التعبير عن المشاعر بصورة صادقة.
ب توضيح جمال وعذوبة أصوات الأطفال وقت لعبهم.
ج إظهار أن صنع المعروف يجلب السعادة والامتنان.
د تأكيد أهمية ركوب الأراجيح في العيد والاستمتاع بها.

(٤) بين نوع الخيال وقيمته الفنية في قوله: «تدفق العيد إلينا» في الفقرة الأولى.

(أ) تشبيه بليغ يعكس جو السعادة والسرور في العيد.

(ب) استعارة تصريحية، أوضحت شدة ابتهاج الأطفال.

(حـ) كناية عن موصوف دللت على شدة التزاحم حول الألعاب.

(د) استعارة مكنية، تبرز كثرة مظاهر البهجة في الاحتفال بالعيد.

(٥) حدد مما يلي المقولة التي تعبر عن موقف الرجل وتصرفه في الفقرة الرابعة.

(أ) خلق التواضع تُجنى ثمرته من محبة الناس.

(ب) سعادة الروح والقلب تنبع من إسعاد الآخرين.

(حـ) إن الكرام وإن تغيّر ودهم ستروا القبيح وأظهروا الإحسان.

(د) الأخلاق الراقية تجذب قلوب الناس وإن كانوا لا يعرفونك.

(٦) استخرج من النص تشبيها، وبين قيمته الفنية.

(أ) «طرقت الفرحة الأبواب» يبرز السعادة التي فاضت في بيوت الناس اغتباطا بالعيد.

(ب) «تناثرت البالونات نجوما تزين الأفق» يؤكد مظاهر الاحتفال بالعيد وأجواء الفرح.

(حـ) «الانتظار الأمل يطول» يوضح شدة تعلق الأولاد بركوب الأرجوحة المثيرة لهم.

(د) «رفرفت في الأفق أراجيح وأراجيح» يبين قوة آمال وأحلام الأطفال في اللعب.

(٧) بين إلى أي مدى نجح الكاتب في توظيف الخيال في التعبير عن مشاعره. مدللا على ذلك.

(أ) أخفق الكاتب في اختيار الخيال الذي ينقل المشاعر الطامحة والأمنيات التي يعجز عن بلوغها.

(ب) نجح الكاتب في توظيف الخيال المعبر عن المشاعر المضطربة للأولاد كقوله: «قلوبنا متعلقة».

(حـ) أخفق الكاتب في توظيف الصور الخيالية؛ لاعتماده على وسائل التوكيد كقوله: «قد انتهى المرح».

(د) نجح الكاتب في استخدام الخيال في تعبيره عن السرور لمجيء العيد كقوله: «طرقت الفرحة الأبواب».

يقول النقاد: «القصة القصيرة هي الفن الذي يبدأ وينتهي بتأثير واحد معتمدًا على وحدة الانطباع ».

(٨) بين ما حققه الكاتب من غاية فنية في النص في ضوء العبارة السابقة.

(أ) عجز الكاتب عن ترك انطباع مؤثر؛ لغموض شخصية الرجل الذي أسعد الأطفال.

(ب) أوصل الكاتب انطباعًا واحدًا عن مظاهر الاحتفال بالعيد، لكن بطريقة خطابية مباشرة.

(حـ) ترك الكاتب انطباعًا واحدًا عن بهجة العيد وإسعاد الآخرين فيه بأسلوب قصصي مكثف.

(د) تعددت الانطباعات نتيجة تناول الكاتب مواقف متعددة ومتباينة؛ فكان لكل موقف أثره.

يقول النقاد: « وحدة الزمان تعنى التركيز على لحظة واحدة هي مدار الاهتمام وإليها تؤدى سائر الأزمنة – إن تعددت - وتعمق تأثيرها ».

(٩) هات من النص ما يثبت أو يفند تحقق مدلول المقولة السابقة.

(أ) ظهرت وحدة الزمان بالتركيز على يوم العيد فقط وما فيه من استمتاع الأطفال بالأرجوحة.

(ب) برزت الوحدة الزمنية باختيار لحظة واحدة هي وقوف الأطفال أمام الأرجوحة آملين ركوبها.

(حـ) لم تتضح الوحدة الزمنية؛ لتناول مراحل زمنية متباعدة: أيام العيد، أوقات أحلام، مرحلة الكبر.

(د) لم تظهر وحدة الزمان؛ للتوغل في أبعاد الزمان والحديث عن ذكريات الزمن الماضي البعيد.